الأنوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠



الأنوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ٧٠ هللة	ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ٤٠ مليما	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٤٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا فرنكان
العراق ٠ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٣٠٠ لير – تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية – في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية – المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاحد ١٩ كانون الاول ١٩٧٦ – السنة ١٨ – العدد ٥٧٧٧
AL - ANWAR Beyrouth 19 Decembre 1976 18e Année No. 5777

الأحرار أول البادئين بتجميع السلاح الثقيل

حالة الطوارىء بعد الثقة
جمع السلاح يحسم في محادثات القاهرة

استقبال حار للرئيس السوري في القاهرة

السادات والأسد يضعان استراتيجية موحدة لمواجهة التطورات السياسية والعسكرية



■ الرئيسان الاسد والسادات ■

بدأ الرئيس حافظ الاسد امس، محادثاته مع الرئيس انور السادات حول الوضع في لبنان، والخطوات المقبلة على صعيد تسوية ازمة الشرق الاوسط، ووضع استراتيجية موحدة للمستقبل.

وكان قد جرى للرئيس الاسد لدى وصوله الى القاهرة استقبال رسمي وشعبي حار، اعاد الى الاذهان الاجواء التي سبقت حرب تشرين.

وكان الرئيس انور السادات واركان الدولة المصرية، والسلك الدبلوماسي العربي، في طليعة المستقبلين. ولوحظ ان السفير العراقي في القاهرة لم يكن في الاستقبال.

وركزت اللافتات التي رفعت في المطار وشوارع القاهرة على الترحيب ببطلي العبور السادات والاسد.

وقد حطت طائرة الرئيس السوري الخاصة في مطار القاهرة عند الظهر، وعلى متنها الوفد المرافق له، وسط جماهير حاشدة واجراءات امن مشددة.

عناق حار

وقد تعانق الرئيسان الاسد والسادات بحرارة. ثم انتقلا وسط حشود من المستقبلين الى قصر الضيافة. وقد عقدا مساء امس اجتماعا مغلقا، ثم تناولا عشاء عائليا.

وتبدأ المحادثات الرسمية بين الرئيسين في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في القصر الجمهوري في القبة ويحضره اعضاء الجانبين.

وقالت المصادر المصرية المطلعة ان محادثات الرئيسين تتناول الاتفاق على استراتيجية موحدة للعمل العسكري والسياسي خلال المرحلة المقبلة، والاخذ بعين الاعتبار ان البديل الوحيد لعدم نجاح الحل السلمي، اذا ما اصرت اسرائيل على تعنتها في موقفها القائم على سياسة التوسع، هو استخدام القوة لاسترداد ما اخذ بالقوة.

وتشمل المباحثات دعم اتحاد الجمهوريات العربية.

وتتناول محادثات الرئيسين ايضا اضافة الى تعميق العلاقات الثنائية بينهما، استمرار التعاون السياسي والعسكري الذي بدأ قبل حرب تشرين.

كذلك سيكون الوضع في لبنان، والوضع العربي والدولي والاعداد لمحادثات جنيف من ابرز القضايا التي سيبحثها الرئيسان.

وقالت جريدة «الاهرام» ان خطوات هامة سوف تتخذ على المستويين العربي والدولي لاعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتحقيق الاعتراف الدولي بها لضمان تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في اعمال مؤتمر جنيف.

مباحثات الوفدين

قد عقد السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري اجتماعا في منزله مع السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري والسيد محمد حيدر عضو القيادة القومية واللواء ناجي جميل. وحضره من الجانب المصري السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء واسماعيل فهمي وزير الخارجية والفريق اول محمد عبد الغني الجمسي نائب رئيس الوزراء وزير الحربية. وتناولوا عشاء خاصا الى مائدة السيد مبارك بمنزله.

– البقية على الصفحة ٧ –

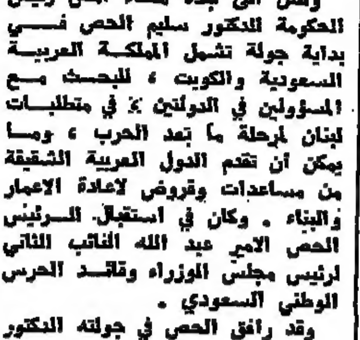
وفد من المقاومة في دمشق

اجتمع السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي مساء امس في دمشق، الى وفد من قادة المقاومة الفلسطينية، يضم عددا من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبعض قادة المنظمات.

وقد تم خلال الاجتماع بحث النتائج الايجابية لاجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني وخاصة ما يتعلق بالعلاقة الاستراتيجية والمصيرية بين سوريا والثورة الفلسطينية.

ومن المقرر ان تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اجتماعا في دمشق اليوم برئاسة السيد ياسر عرفات الذي اجتمع بالرئيس الليبي القذافي في طرابلس الغرب امس.

طائرات اسرائيلية تنطلق من اثيوبيا
رسالة عزت صافي من الخليج
(ص ٦)



■ قوات الردع تشرف في شحن الفيل على تجميع اليات الاحرار ■ (تصوير موسى الزوقي)

■ قافلة الآليات التابعة للاحرار تتجه ليلا الى كسروان

وصل الى جده مساء امس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في بداية جولة تشمل المملكة العربية السعودية والكويت، للبحث مع المسؤولين في الدولتين في متطلبات لبنان لمرحلة ما بعد الحرب، وما يمكن ان تقدم الدول العربية الشقيقة من مساعدات وقروض لاعادة الاعمار والبناء. وكان في استقبال الرئيس الحص الامير عبد الله النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وقائد الحرس الوطني السعودي.

وقد رافق الحص في جولته الدكتور ريمي شامي المدير العام لوزارة التصميم واحد ضباط الجيش اللبناني. وسيمكث في السعودية يومين ثم ينتقل الى زيارة الكويت ويعود الى بيروت يوم الثلاثاء المقبل.

ويحمل رئيس الحكومة في جولته ملفا يحوي تقارير ودراسات عن تكاليف اعادة بناء مؤسسات الدولة، بالاضافة الى الاضرار الضخمة التي اصابت الاسواق التجارية والمناطق المتهدمة. ولا تقتصر جولة رئيس الحكومة على البحث في المساعدات بل تشمل ايضا عرضا للمنجزات التي حققتها قوات الردع العربية في مسيرة السلام، وتطمينات الى امكانية تجاوز المرحلة الامنية وجمع الاسلحة والانتقال بالبلاد الى مرحلة اعادة البناء.

وستكون جولة الحص ونتائجها دعما للبيان الوزاري الذي ستتقدم به الحكومة الى مجلس النواب لطلب الثقة يوم الخميس المقبل، من حيث تأمين تمويل المشاريع المدرجة في البيان، والتي ستطلب الحكومة على اساسها صلاحيات استثنائية تخولها حق التشريع في حدود معينة.

الطوارىء بعد الثقة

وأكدت امس مصادر شبه رسمية بأن من بين الصلاحيات الخاصة التي ستمارسها الحكومة بعد نيلها الثقة، فرض حالة الطوارىء بما يستتبع ذلك من اعلان احكام عرفية ورقابة عسكرية باشراف قيادة قوات الردع العربية، وذلك لمواجهة مراحل امنية معينة تتعلق بقضية جمع الاسلحة الثقيلة.

متى تجتمع اللجنة الرباعية

وكشف السفير السعودي الفريق اول علي الشاعر امس انه لم يطرأ اي تطور جديد على صعيد جمع السلاح الثقيل بالنسبة للجنة الامنية الرباعية.

وقال ان هناك اتصالات تجري ولقاءات تتم وتبادلا في وجهات النظر، في نطاق المحاولة للوصول الى حلول موفقة تنفيذا لاتفاقية القاهرة وانطلاقا من مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة.

– البقية على الصفحة ٧ –

نسف سيارة قليلات

دمرت عبوة ناسفة انفجرت عند الساعة العاشرة والربع مساء امس، سيارة السيد ابراهيم قليلات وهي «بويك» سوداء كانت متوقفة قرب مقر «المرابطون» في محلة ابو شاكر، وسيارتين اخريين.

كما دمرت عبوة ثانية بعد سبع دقائق سيارة اخرى على بعد ٢٠ مترا من الاولى.

النظام اللبناني والنظام الفلسطيني

السلام في لبنان ليس مفاجأة، ولا جائزة. بل هو قرار لبناني وعربي ودولي. وبداية حقبة جديدة في الوطن الصغير والمنطقة.

والذين ما زالوا يتصرفون على اساس ان كل خطوة هي مفاجأة لهم، سيتعبون كثيرا في الركض بين مفاجأة واخرى.

فالعودة الى الوضع الذي كان سائدا يوم ١٣ نيسان ١٩٧٥ هي المفاجأة او الاعجوبة الوحيدة التي لن تحصل.

والتغيير المقبل اكبر مما يتوقع الكثيرون. وهو بالطبع اكبر من الحكومة، ومن اتفاق القاهرة، ومن جمع الاسلحة، ومن الوضع في الجنوب. فضلا عن القصص الصغيرة التي تبدو كبيرة، والقصص الكبيرة التي تبدو صغيرة.

والتغيير لا يتوقف لان البعض لم يشعر تماما بالزلزال السياسي والعسكري والاقتصادي والاجتماعي الذي حصل. او لان البعض لم يصدق ان الحرب لا تنتهي كما تنتهي حفلات المصارعة، فيعود كل شيء الى مكانه وكل شخص الى بيته.

والتغيير لا يتوقف بحجة ان البعض لا يعرف ماذا يريد، ولا يعرف ماذا يريد الاخرون. بل هو لا يتوقف ولو توقفت الدولة نفسها او ترددت.

ولعل الخطأ الكبير هو بناء الحسابات على اساس ان التعايش ممكن بين الهدوء العسكري وبين الصخب السياسي او الفوضى السياسية. او على اساس ان اقصى ما تستطيع ان تصل اليه هذه المرحلة هو تجميد الفوضى العسكرية والسياسية.

ذلك ان المرحلة القريبة قبل التسوية في المنطقة، وليس البعيدة بعد التسوية، تتجاوز تجميد الفوضى. وعنوان هذه المرحلة هو تحول لبنان من وضع الى نظام. وتحول المقاومة من منظمة الى نظام. فضلا عن كون هذين النظامين على صورة النظام العربي الواحد ومثاله. ولو بدا النظام اللبناني على صورة الرئيس الياس سركيس، والنظام الفلسطيني على صورة السيد ياسر عرفات. والنظام اللبناني المفترض لا يستطيع تأجيل الخيارات الاساسية طويلا. كذلك النظام الفلسطيني. فالكلام الذي يسمعه عرفات من الشرق والغرب يلتقي عند نقطتين هما: الاعتدال والاتجاه الحاسم الواضح نحو التسوية. وتأليف حكومة مؤقتة توحد المنظمات او تأخذ برأي الاكثرية، فلا تترك اقلية معارضة ولا تعترف بأية معارضة. وبالتالي لا يعترف لبنان ولا العرب بأية معارضة للحكومة الفلسطينية، سواء كانت سياسية واعلامية او عسكرية.

والتحرك الشعبي الذي يجري في الضفة الغربية المحتلة هو، في رأي الاوساط العربية المطلعة، تحرك لمصلحة الاعتدال في منظمة التحرير لا لمصلحة التصلب، كما يوحي البعض.

بل ان السفير السوفياتي الكسندر سولداتوف لم يعد الى بيروت الا ليلعب الوجه الثاني من الدور السوفياتي، اي وجه الاعتدال وفتح الطريق الى جنيف. سواء بالنسبة الى المقاومة او بالنسبة الى لبنان.

وقد يكون الانتقال من بساطة الحرب الى تعقيدات السلام صعبا. فالحرب أسود وابيض والسلام قوس قزح. لكن الانتقال مطلوب ومفروض ومرغوب فيه.

والمهم هو الا تحدث اخطاء تعرقل الانتقال. او توحي للبعض بأن العاب السلم أسهل من العاب الحرب.

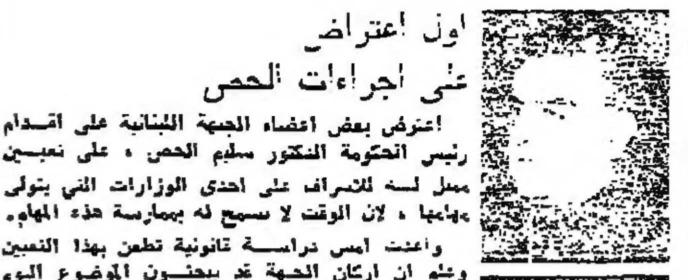
رفيق خوري

هكذا من الأصل

جولة الحص الخليجية تعمق علاقات لبنان مع الدول التي لعبت الدور الاول في انقاذه

رئيس الحكومة يحمل رسالتين الى ملك السعودية وامير الكويت

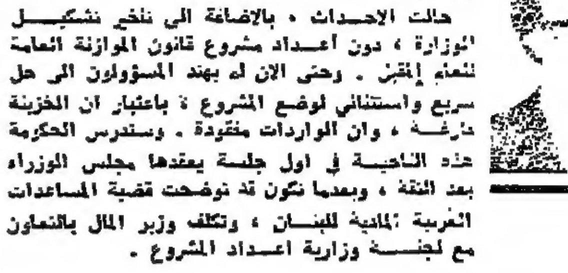
أضواء على الأخبار



اول اعتراض على اجراءات الحص

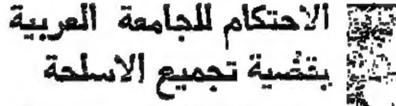
اعترض بعض اعضاء الجبهة اللبنانية على اقدام رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، على تعيين ممثل لسه للاشراف على احدى الوزارات التي يتولى مهامها، لان الوقت لا يسمح له بممارسة هذه المهام.

واعدت امس دراسة قانونية تطعن بهذا التعيين وعلم ان اركان الجبهة قد يبحثون الموضوع اليوم خلال لقائهم في زغرتا، وسيكلفون الاباتي شربل قسيس نقل وجهة نظرهم الى رئيس الجمهورية.



... دولة بدون موازنة

حالت الاحداث، بالاضافة الى تأخير تشكيل الوزارة، دون اعداد مشروع قانون الموازنة العامة للعام المقبل. وحتى الان لم يهتد المسؤولون الى حل سريع واستثنائي لوضع المشروع، باعتبار ان الخزينة فارغة، وان الواردات مفقودة. وستدرس الحكومة هذه الناحية في اول جلسة يعقدها مجلس الوزراء بعد الثقة، وبعدما تكون قد توضحت قضية المساعدات العربية المالية للبنان، وتكلف وزير المال بالتعاون مع لجنة وزارية اعداد المشروع.





الاحتكام للجامعة العربية بقضية تجميع الاسلحة

تتجه النية للاتصال بمحمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية، لوضعه في اجواء اجتماعات اللجنة الرباعية العربية الاولى، والاسباب التي ادت حتى الان الى عدم الاتفاق على قضية تجميع الاسلحة الثقيلة.

وسيتقرر هذا الموقف في ضوء نتائج الاجتماع المقبل الذي ستعقده اللجنة يوم الاربعاء المقبل.

وتعود اسباب الاتصال برياض الى الرغبة في التمهيد لعقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية على مستوى معين اذا دعت الحاجة.

تتوقع الدوائر المطلعة ان تسفر الجولة العربية التي تقوم بها رئيس الحكومة، عن نتائج ايجابية في ما يتعلق باعادة تعمير لبنان.

وتقول هذه الدوائر ان المساعدات المالية التي وعدت بعض الدول العربية، وفي مقدمتها السعودية والكويت، بتقديمها الى لبنان لدعم اقتصاده وتعمير مرافقه العامة، لن تكون الغاية الوحيدة من وراء جولة الرئيس الحص، بل ان لبنان يحاول الحصول على كسب معنوي، عن طريق تعميق علاقاته بالدول العربية، خاصة تلك التي لعبت الدور الاول في انهاء ازمته ومساعدته على بلوغ شاطىء الامان.

محاولات تطبيق مقررات القمة

وعلى رغم اضفاء الصفة الاقتصادية والمالية على جولة الحص، فقد علم ان الرئيس الحص سينتهز فرصة وجوده في السعودية والكويت لاطلاع المسؤولين فيهما على تطورات المباحثات الجارية مع الفرقاء المعنيين، بشأن تطبيق مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة، بالاضافة الى المعلومات التي تملكها السلطات اللبنانية حول ازمة الشرق الاوسط والمشاريع المقترحة لحلها.

الاجتماع الاخير مع سركيس

وكان رئيس الحكومة قد عقد، قبل مغادرته بيروت عند الساعة الرابعة بعد ظهر امس الى السعودية، اجتماعا مع رئيس الجمهورية ليتزود بتعليماته حول اسس التعاون والصيغة التي سترسخ العلاقات مع الرياض والكويت، ولتسليم منه رسالتين الى العاهل السعودي الملك خالد وامير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح.

وعندما حاول الصحافيون التحاور مع الرئيس الحص، بعد مغادرته القصر، اكد لهم انه «مشغول» جدا واكتفى بالقول، ردا على سؤال، ان زيارته لدمشق كانت موفقة، وانه يحمل رسالتين من الرئيس سركيس الى ملك السعودية وامير الكويت.

ومعروف ان رئيس الحكومة سيبقى في السعودية حتى يوم غد الاحد، ثم سيسافر الى الكويت، على ان يعود الى لبنان مساء الثلاثاء المقبل، حيث يستعد للمثول امام المجلس النيابي يوم الخميس لطرح الثقة بحكومته على اساس البيان الوزاري.

رأيان نيابيان في رحلة الحص

والان ماذا يقول النواب في رحلة الرئيس الحص وأية نتائج يتوقعون لها؟

النائب حسين منصور اعرب عن امله في ان ينتهز رئيس الحكومة فرصة وجوده في السعودية والكويت، فيفرض على المسؤولين هناك منح لبنان قروضا طويلة الاجل، ليتمكن من مجابهة اعباء المرحلة المقبلة المتعلقة باعادة بناء ما هدمته الحرب، واقامة عدد من المشاريع الانمائية والانشائية لتعزيز موارده الاقتصادية، وبالتالي الرفع من مستوى اللبنانيين.

وقال النائب منصور: «لا اعتقد ان المساعدات التي سيتلقاها لبنان، سواء من الدول العربية او من الدول الصديقة، يمكن ان تفي باحتياجاته ازاء متطلبات المرحلة المقبلة، على كافة الاصعدة، وان المطلوب هو اللجوء الى القروض الطويلة الاجل بفوائد لا تزيد عن ٢ او ٣ بالمئة».

اما الامير مجيد ارسلان، فقد تمنى التوفيق لرئيس الحكومة في جولته العربية، كما تمنى ان يحوز على ثقة العرب، كما سبق وحاز الرئيس سركيس على هذه الثقة، وان يوفق في جمع المساعدات من اجل اعادة بناء لبنان، ليتمكن من استعادة عمرانه وازدهاره.

لماذا لم يدخل الردع الى الشوف

ومن جهة ثانية رد ارسلان على سؤال حول عدم انتشار قوات الردع العربية في منطقة الشوف فقال: «هذه قضايا عسكرية لا نحب الخوض في تفاصيلها. واننا نعلق على قائد قوات الردع، العقيد الركن احمد الحاج، الامال الكبار وهو صاحب الكفاءات ويعرف كيف يتصرف».

واستطرد قائلا: «يوم كنت في دمشق طالبت المسؤولين السوريين بدخول قوات الردع الى كافة مناطق الشوف».

■ الحص لدى مغادرته قصر بعبدا امس ■ (تصوير جاك رزق)

التحليل السياسي

تأخير اعلان الطوارىء الى ما بعد الثقة وطلب صلاحيات استثنائية لمشاريع محددة

الحكومة تتجاوز روتين اللجان النيابية والسلطات الاستثنائية محددة

وقف الحرب الاعلامية، هو في نظر الدوائر المسؤولة، جزء لا يتجزأ من قضية وقف القتال وترسيخ مبادىء السلام في البلاد. ومهما حاول المسؤولون اضفاء طابع عدم المعرفة بما اتخذ او سيتخذ من اجراءات على صعيد وقف الحرب الاعلامية، فان هذه المسألة، وحسب التخطيط الرسمي، تدخل في اطار عملية اعادة البناء الشاملة التي تتناول كل ما تهدم، وكل ما ساعد او يساعد بشكل او بآخر على الهدم.

وقد تكون هناك طرق ووسائل يمكن اللجوء اليها بحيث يصب الاعلام والتوجيه في اقنية السلام، ويدعم المسيرة التي تقودها قوات الردع العربية ليشمل السلام كل الارض اللبنانية والمتواجدين عليها، ومن هذه الوسائل التي كان يفترض بالمسؤولين ان يعتمدوها هي توجيه نداء رسمي للوزارة مسيرة السلام، مقرون بانذار واضح للمخالفين تحت طائلة العقوبات، وباعتبار ان السلام هو مطلب اللبنانيين بمؤازرة الدول العربية، فلا يجوز لاحد ان يعطله او يسعى الى وضع العصي في الدواليب، لان الحرية ليست حرية اطلاق المدفع وليست حرية تعطيل السلام واعادة جو البلاد الى جو الاحداث.

وفي رأي بعض هذه الاوساط، ان هذه المبادرة كان يجب ان تأتي قبل بدء مسيرة السلام، بحيث تكون الطريق ممهدة، ويتحمل كل طرف مسؤوليته على حسابه الخاص، وليس على حساب البلاد واهلها ومصيرها...

وقد حصل ما حصل حتى الان، وبالشكل الذي حصل به، وبسبب الفراغ التنظيمي والقانوني، ولان هناك مسائل تدخل في صلب قضية الامن، ولا تتحمل التأجيل والتسويف، الا ان الوقت لم يعد بعد لاضفاء شكل تنظيمي، سريع واستثنائي تفرضه الظروف الراهنة، ويكون تدعيما لمسيرة السلام ولترسيخ الامن في جميع انحاء البلاد.

الطوارىء بعد الثقة

ويلاحظ المراقبون ان مسألة اعلان حالة الطوارىء التي كثر الحديث عنها، كان يجب ان يتم استعجالها، اذا كانت امرا لا بد منه في نظر المسؤولين، خاصة وان جميع المؤشرات تؤكد بان الحكومة عازمة على اعلان هذه الحالة في اول جلسة يعقدها مجلس الوزراء، بعد ان تنال الحكومة ثقة مجلس النواب. اما اذا كانت الحكومة في غير هذا الوارد، وباعتبار ان اعلان الطوارىء يفترض اتخاذ اجراءات شديدة القساوة على بعض مظاهر الحرية، تتردد الحكومة في اتخاذها، فان قضية الامن بمجملها تبقى خارج مهام هذه الحكومة، ويتسلم الجهات المسؤولة عنها.

ومن الطوارىء الى الصلاحيات الاستثنائية، فقد اكد النواب الذين زاروا القصر الجمهوري امس ان الرئيس سركيس حريص على تكريس السلطات الدستورية، بحيث لا تستولي الحكومة على السلطات التشريعية التي هي من صلاحيات مجلس النواب، وتساهم من جديد في استمرار تعطيل دور المجلس، بالنسبة لوضع المشاريع ومناقشتها واقرارها. وقال النواب انهم لمسوا رغبة من رئيس الجمهورية في اشراك النواب، على الاقل، عبر اجتماعات اللجان النيابية لمناقشة واقرار المشاريع، بحيث يكون مجلس النواب مساهما في هذه المشاريع.

وعلم ان الحكومة، كما جاء على لسان الرئيس سركيس الى النواب، لا تطلب صلاحيات استثنائية مطلقة، بل ستعتمد الاساليب الدستورية — البرلمانية في طلب هذه السلطات، وانها — اي الحكومة ستطلب صلاحيات محددة لمشاريع محددة في المجالات الملحة وخاصة في مجالي الامن والاعمار، ولكن الحكومة لا تستطيع من جهة ثانية الموافقة على الطريقة الروتينية التي كانت تعتمد في السابق داخل اللجان النيابية، بحيث كان التأجيل والتسويف يرافقان هذه المشاريع، وبعضها لا يرى النور، الا ويكون عامل الزمن قد تجاوزه.

فالبلاد، كما يؤكد العائدون من القصر في عجلة من امرها لتبدأ مرحلة الترميم واعادة البناء في مختلف المجالات، وفي مثل هذا الحال، فان مجلس النواب سوف يتخلى عن الكثير من صلاحياته، وفي مجالات معينة تاركا الحكومة استنساب ما تراه ضروريا من مقررات لتلبية الاحتياجات العامة الواردة في برنامجها الوزاري.

المسيرة في بداية العام

وسوف تكون الحكومة واضحة من خلال برنامجها الوزاري، في طلب السلطات الاستثنائية لوضع وتنفيذ مشاريع معينة تشير اليها في البيان.

ومن جهة ثانية فقد ابدت المصادر الوزارية ارتياحها لسير العمل في كافة مؤسسات وادارات الدولة على الرغم من البطء الذي يرافق المساعي لاعادة الحياة الطبيعية لها.

وتأمل هذه المصادر ان تبدأ مرحلة جديدة من عودة الحياة الطبيعية الى البلاد مع اطلالة العام الجديد، وبعد ان تكون الحكومة قد نالت ثقة المجلس النيابي فتزيدها زخما وقوة على متابعة مهمتها بدون تعثر او عراقيل تؤخر مسيرة الاصلاح والبناء والاعمار في القطاعين العام والخاص.



■ استقبل الشيخ بيار الجميل امس في بيت الكتائب المركزي، سفير المانيا في لبنان، وبحثا في التطورات المستجدة على الصعيد الداخلي، وعلى صعيد ازمة الشرق الاوسط.

في الصورة الشيخ بيار يتحدث الى السفير الالماني ■

الجميل يطالب بمحاكمة المسؤولين عن تفكيك الجيش وتعطيل دوره

ابدى الشيخ بيار الجميل، في تصريحه امس، استغرابه من سكوت قادة الجيش عن المسؤولين السياسيين الذين ادى تقاعسهم وتصرفاتهم، الى تضخيم الاحداث في لبنان وتأثيرها في الناس ومؤسسات الدولة، لدرجة انقسام المؤسسة العسكرية وتفكيكها اجزاء متناثرة.

وقال الجميل ان الحكم على المسؤولين عن تعطيل دور الجيش اللبناني، انما هو تحديد للمسؤولية التاريخية وانصاف الابرياء من العسكريين.

واضاف: بعد المأساة التي تعرض لها لبنان خلال هاتين السنتين فليس هناك ما يعزز الجيش على الحدود كمثل تعزيز الوضع الداخلي اولا، فنحن طبعا مع اعادة تنظيم الجيش على اسس قوية ثابتة تضمن للبلاد امنها حدوديا وداخليا. لكن الجيش الذي يحتاجه لبنان، وفق ما برهنت الاحداث، هو الجيش القادر على ضبط امننا الداخلي، فالدول الصغيرة التي يشابه وضعها وضع لبنان، لن تكون ضامنة حدودها بقوات عسكرية، بقدر ما تضمن حمايتها بوحدتها الداخلية، ودبلوماسيتها المتحركة، وصداقاتها التاريخية، وليس ادل على ذلك من ان اسرائيل التي تطمع بلبنان اكثر من طمعها بسائر سواه، ترى في الجنوب مصلحة لها لا تجدها في الجولان ولا في سيناء، ومع ذلك فانها في مدى سنتين من احداثنا الدامية المؤسفة، وحدودنا الجنوبية بلا جيش ولا سلطة، ولا اي مظهر من مظاهر القوة، ظلت لنا هذه الحدود سالمة، بفضل مكانتنا التاريخية وصداقاتنا الدولية.

واعطى الجميل على ذلك مثلا اخر، متذكرا بان اسرائيل سبق لها ان دخلت لبنان منذ سنوات اثر معركة ضارية مع الجيش، ولم نستطع البقاء اكثر من اربع وعشرين ساعة في حين ان اراضي لدول عربية شقيقة، اقوى منا ماديا وعسكريا، لا تزال تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي.

وردا على سؤال عما اذا كان لا يرى في تنفيذ اتفاق القاهرة ما يضمن قوة للحدود الجنوبية، قال الجميل: ان اتفاقية القاهرة، التي قامت لها القيامة، كان اعتراضنا عليها لاسباب عدة، منها ان العمل الفدائي لا يكون مكشوفا ينطلق من بقعة معينة، ولا يصح ان يكون بالتالي موضع اتفاق رسمي وخطي، وبالرغم من كل شيء مقنع ومنطقي فقد ظل التشبث قائما لانشاء ما يسمى بارض فتح، وبالرغم من ان الفلسطينيين تركوا تلك الارض طيلة سنتين، وانتقلوا الى مقاتلة اللبنانيين في بيروت والجبل والشمال والبقاع، فان اسرائيل لم تقدم على احتلال ارضنا الجنوبية، بفضل المكانة العالمية التي يحتلها لبنان، في حين ان لا جيش ولا مقاومة فلسطينية ولا اي مظهر من مظاهر الدولة على تلك الحدود.

وختم الجميل: اذا كان الزعم بان الوجود الفدائي في الجنوب يستهدف فتح معركة مع اسرائيل، فان المعركة يجب ان تكون بارادة عربية وفي اطار تنسيقي عربي عام.

رسالة فرنجيه في ذكرى شهداء زغرتا

الحرب لن تنتهي الا بثلاث شروط وتبقى كفنا على الزناد اذا لم تطبق

بمناسبة الاحتفال بذكرى شهداء زغرتا — الزاوية الذي يقام اليوم في زغرتا وجه الرئيس سليمان فرنجية رسالة قال فيها ان «الحرب الفلسطينية على لبنان لن تنتهي الا بثلاثة شروط هي: تسليم قيادتهم الى مجلس الدفاع العربي، وتوزيعهم على الدول العربية ووضع نظام اقامة واحد لهم.

وفيما يلي نص الرسالة:

يا احبائي في زغرتا، المدينة والقضاء،

لقد كنت معكم في جميع ايامكم، معكم ايام الهناء وايام الشقاء، ومعكم ان قمتم او قعدتم، وها انذا معكم في يومكم هذا، يوم لقائنا جميعا بابطالنا، شهدائنا هؤلاء، الذين نلتقيهم كل ساعة وان في دروبنا، في حقولنا، في بيوتنا، في خواطرنا وقلوبنا.

احبائي الزغرتاويين،

من خلالكم وفيكم ارى، اليوم، جميع اللبنانيين، في جميع عساكرهم وقراهم، جميع شيوخهم الذين حثوا ابناءهم على القتال، جميع نسائهم، امهات واخوات وزوجات، اللواتي رافقن بالزغردات حورية ابنائهن واخوانهن ورجالهن الذين امتشقوا الحديد ليفلوا به الحديد الذي رفعه في وجههم المعتدون المجرمون.

فيكم ارى، الان، جميع اللبنانيين ومن خلالكم اخاطبهم جميعا.

احبائي اللبنانيين،

انتم الذين اراكم معنا، الان، احييكم، احياء كنتم على الارض ام احياء في جوار ربكم واحدا واحدا اقبلكم، فان زنودكم لا تزال عابقة بطيب الارز الذي ضممتموه الى صدوركم، وباطايب لبنان الذي حملتموه، ماليا، على الاكف.

هذا الذي اعطيتموه للبنان، في هذه الحقبة من حياته، مثال على الذين تستطيعون ان تعطوه. ان الذي بذلتموه في سبيله بداية بذل. اما بذلكم الكامل فما زال في سواعدكم.

اقرأ ذلك على الجباه وفي ابعاد العيون. لذلك وجدتموني، طوال ايام المحنة، وكأني في عرس، عرس البطولات، عرس كل واحد منكم.

الحرب لن تنتهي الا في ثلاث...

ايها اللبنانيون،

حربنا لم تنته بعد، انها مستمرة ما بقي الاعتداء على لبنان مستمرا. اذ النار تحت الرماد تظل في الجمر نارا.

هذه الحرب الفلسطينية على لبنان لن تنتهي الا في ثلاث: تسليم قيادتها الى مجلس الدفاع العربي المشترك. توزيع الفلسطينيين على الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية. ثم وضع نظام اقامة واحد لهم جميعا يطبق عليهم حيثما وجدوا من الارض العربية.

وما دامت هذه الحالات الثلاث لم تكتمل فان شيئا من الحرب لن ينتهي. وستبقى كفنا على الزناد. لن تسقط بارودتنا من يدنا قبل ان ترجع الطمأنينة الى النفوس، الطمأنينة التي تطمئن لا التي تخدر، والطمأنينة التي تبعث الحياة لا التي تبيت على غدر لتبيت الحياة.

— البقية على الصفحة ٧ —

في رده على حديث لفرنجيه

كرامي يدفع التهجم عن نفسه

الرئيس رشيد كرامي ادلى امس بتصريح رد فيه التهمة التي وجهها اليه الرئيس سليمان فرنجية في حديث صحفي قال فيه انه تواطأ مع الفلسطينيين للاستيلاء على لبنان ومقدراته وانه لم يتخذ اي موقف مسؤول طوال ايام اشتراكه في الحكم.

وقد استهل كرامي رده بقوله:

لقد اطلعت على الحديث الذي ادلى به الرئيس سليمان فرنجية الى احدى الصحف، والذي حاول فيه ان يظهر نفسه وكأنه رجل منقذ. وكما يتبين من حديثه ان حقده على الفلسطينيين هو الذي جعله يعالج الامر معهم بالقوة والعنف، وقد حاول سنة ١٩٧٣ عن طريق زج الجيش فلم يفلح، فاذا به يسعى الى العمل بانشاء الميليشيات وتوزيع السلاح.

واضاف كرامي: ولعل المؤامرة التي نوه عنها الرئيس فرنجية وخصص روسيا واميركا بطبخها قد تكون بدأت منذ سنة ١٩٦٩ عندما انشأ الميليشيا الخاصة به، وحينما سئل عن غايتها قال: لقد انشئت لتحرير لبنان... ولعل هذا الذي ادى الى انتخابه رئيسا للجمهورية، وانني اتمنى عليه نشر الوثائق والمستندات التي لديه ليطلع الجميع على الحقائق وخاصة في المرحلة التي تسلمت فيها رئاسة الحكومة. وان لم يفعل سأنشر محاضر جلسات مجلس الوزراء المسجلة، هذه البدعة التي اتى بها الرئيس فرنجية حينما وضع المسجلات، وانا لم اعترض لانني اقدر واتحسب لمحاولات التزوير على التاريخ، وانا دائما كنت احاول وجميع خطاباتي وتصريحاتي مسجلة في جلسات مجلس النواب وجلسات مجلس الوزراء، حيث كنت ادعو الى الحوار والمحبة والوحدة ارضا وشعبا.

وتابع كرامي: لعل ما اورده في حديثه حول العماد حنا سعيد الذي اعرف سبب نقمته عليه وهو انه — اي العماد سعيد — لم يسخر نفسه والجيش لخدمة مآرب رئيس الجمهورية بل انه تمرد، ولم يشأ ان ينفذ اوامر رئيس الجمهورية، لان قائد الجيش ليس موظفا عند رئيس الجمهورية، ودوره هو تنفيذ الدستور والدفاع عن ارض الوطن وحدوده.

وتمنى كرامي في نهاية تصريحه ان يصار الى تشكيل لجنة للتحقيق في العهد السابق، وكل من تسبب في خراب البلد.

شمعون يعتذر عن عدم حضور احتفال زغرتا

سلمان: ستعيد الاعتبار الى جواز السفر

● اجتمعت اللجنة الوزارية التي يرأسها الدكتور صلاح سلمان وتضم وزير العدل فريد روفايل ووزير الاشغال العامة المهندس امين البزري في المبنى الموقت لوزارة الداخلية في التفتيش المركزي، لدرس واقرار مشروع المرسوم المتعلق بتسهيل اعادة بناء وترميم اصلاح المساكن المتضررة في جراء الحوادث، قبل عرضه على مجلس الوزراء في الجلسة المقبلة.

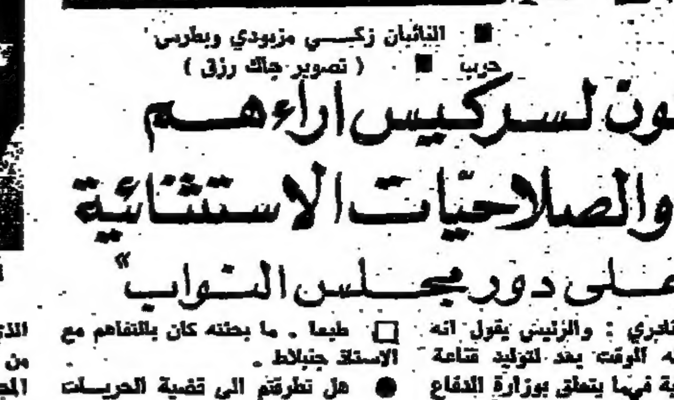
● تابع غبطة البطريرك خريش اجتماعاته لمعالجة قضية المتضررين من الحرب. وقد استقبل امس المونسنيور جون نولون رئيس البعثة البابوية الاجتماعية في الشرق الاوسط، واستمرت الزيارة ساعة ونصف الساعة. وفي وقت لاحق استقبل البطريرك خريش الشاعر سعيد عقل والدكتور ميشال نصر.

● امضى السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية والدفاع الوطني معظم وقته امس في مبنى وزارة الدفاع حيث اطلع على بعض التقارير واجتمع الى عدد من كبار الضباط وعند الظهر حضر الوزير بطرس الى وزارة الخارجية واطلع على التقارير الواردة من البعثات الدبلوماسية.

● عقد وزير الداخلية، الدكتور صلاح سلمان امس اجتماعا مع المدير العام للامن العام العقيد انطوان دحداح، قال الوزير على اثره: لقد بحثنا في الخطوات التي يجب اتخاذها في سبيل اعادة الثقة الى جواز السفر اللبناني. واضاف: سنتخذ في القريب العاجل وفي غضون يومين او ثلاثة ايام الاجراءات اللازمة بهذا الشأن.

● ابلغ الرئيس شمعون اركان الجبهة اللبنانية انه لن يستطيع حضور القداس الاحتفالي الذي يقام اليوم في زغرتا، لراحة نفوس الشهداء اللبنانيين في الشمال، لانه يفضل الراحة يوما او يومين قبل استعادة نشاطه. ويتماثل شمعون للشفاء وسيستأنف نشاطه في مطلع الاسبوع المقبل..

● استقبل الرئيس رشيد كرامي في منزله امس السيد صلاح عبوشي رئيس مكتب العلاقات اللبنانية السورية، والسيد عادل اسماعيل رئيس دائرة القضايا في وزارة الخارجية والمغتربين.



■ السيد هنري فرعون ■ النائبان زكي مزبودي وبطرس حرب ■ (تصوير جاك رزق)

النواب ينقلون لسركيس اراءهم بقضايا الجيش والصلاحيات الاستثنائية

"الرئيس حريص على دور مجلس النواب"

ز النشاط في القصر الجمهوري ، بسلسلة لقاءات تمت بين الرئيس س وعدد من النواب والسياسيين، ، فيها درس قضايا الجيش ، لاحيات الاستثنائية ، وتنظيم افة ، ودور المجلس النيابي ين المرفأ .

: استقبل الرئيس سركيس رئيسي ، الادارة والعدل والدفاع ومقرري ين ، النواب ناظم القادري وفؤاد واوغست باخوس ورائف سماره س حرب والدكتور زكي مزبودي يد هنري فرعون والنائب نصري ف والسيد عباس خلف .

ال النائب ناظم القادري لدى ه من القصر : انه اجتماع مع س سركيس يتعلق بمشروع القانون احالته الحكومة السابقة والمتعلق ع الوطني والجيش وقد رات الادارة والعدل والدفاع الوطني، اقرار مشروع القانون بالصيغة ية الوقوف على راي الرئيس س بوصفه رئيس الهرم في السلطة ذية باعتبار مشروع القانون لم الى المجلس في عهده من جهة له تطلعات وافكار اعلنها في ته يوم اقسم اليمين الدستورية ، بسياسة لبنان الدفاعية ، فضلا ان التنسيق بين السلطتين التنفيذية تريعية في هذا الظرف العصيب ، ، لان البلاد تجتاز مرحلة صعبة ، تعاون جميع المؤسسات الاجرائية ستورية من اجل الوصول الى اطيء الذي نستطيع معه للتغلب مشاكلنا ومتاعبنا عدا عن ان البناء اسي لاعادة الامن والاستقرار ماتينة يجب ان يبدا في تنظيم وزارة اع وتحديد سياسة لبنان الدفاعية جهة وتنظيم الجيش على قواعد دة سليمة من جهة اخرى .

ما اثار المجتمعون مع الرئيس ة اعادة المهجرين من جديدة عيون الى بلدتهم ، فاعلن الرئيس مهتم بهذا الموضوع ولكن الامر ج الى بعض الوقت .

وقال القادري : والرئيس يقول انه لم يتسن له الوقت بعد لتوليد قناعة وافكار نهائية فيما يتعلق بوزارة الدفاع والقوانين المتعلقة بها ، وانه سيطلع على مسودة المشروع الذي اقرته اللجنة المصغرة والمشتركة للدفاع والادارة والعدل في الجلسة الاخيرة ، وستعود بعدها الى الاجتماع والتداول والاتفاق على الصيغة النهائية للمشروع .

وسئل هل سيعدل المشروع فاجاب : نحن لجنة مصغرة قراراتها قابلة للتعديل في اللجان والمجلس واعتقادي الشخصي انه اذا كان رئيس الجمهورية او وزير الدفاع يريدان الاعتماد بارائهما وافكارهما على كبار الضباط ما زاح تلبط معهم .

كيف تعود اللحمة الى الجيش

وسئل رئيس لجنة الدفاع ، العقيد فؤاد لحود : كيف يمكن بعد ١٩ شهرا ان يعود العسكري ويجلس مع عسكري آخر كان يحاربه فقال : اذا ما اخذ بمشروع قانون الدفاع ، الذي تبنته اللجنة المصغرة المنبثقة من لجنتي الدفاع والادارة والعدل ، لا يمكن تأمين اعادة اللحمة بين كافة اجزاء الجيش هذا من جهة ومن جهة ثانية اقول بصفتي كنت من احد الضباط هذا الجيش ، وقد تمت وحدات منذ منذ ١٩٤١ مرورا بـ ١٩٤٣ — ١٩٤٨ — ١٩٥٨ ، ان الجيش ليس طائفيا بل ان السياسة دخلت فيه فتسيس ، وان جميع هذه المظاهر الحالية من تفكك هي مظاهر مصطنعة ومفتعلة ، وقد قاموا بذلك لتفكيكه وللتمكن بالتالي من تفكيك الدولة .

وسئل في اي عام بدأ الجيش يتفكك فاجاب : تاسيسه كان غلطا وقد بدأ بالتفكك بعد عام ١٩٥٨ وصاعدا .

خلف : ثقتنا كاملة بالرئيس

اما السيد عباس خلف نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي فقال :

زرت الرئيس لمناسبة عودتي من جولة بالخارج ، واستعرضنا كافة الشؤون العامة وخاصة الاساسية والرئيسية منها ، وبالطبع نحن ثقتنا كاملة بالرئيس وقدرته على التصدي للمهمات الجسيمة والقضايا الاساسية ، وخاصة منها قضية الامن وعودة الاستقرار والهدوء الى البلد لكي يطمئن المواطن الى مصيره ومستقبله ويتوجه نحو اعادة بناء ما تهدم .

● هل نقلت شيئا محددا من كمال جنبلاط ، رسالة او موقفا ؟

□ طبعا . ما بحثته كان بالتفاهم مع الاستاذ جنبلاط .

● هل تطرقتم الى قضية الحريات الصحفية ؟

□ بحثنا بكل شيء ، الرئيس يعالج هذا الموضوع واعتقد ان شاء الله انه سيوفق في مساعيه .

● هل توجد زيارة قريبة للسيد جنبلاط الى القصر ؟

□ طبعا واردة الزيارة يمكن مش قريبا .

● هل حملت الرئيس رسالة من السيد جنبلاط ؟

□ تحيات وتمنيات .

اما النائب اوغست باخوس فسلم الرئيس دراسة كان قد كلفه بها رئيس المجلس حول الصلاحيات الاستثنائية . (طالع نص الدراسة في مكان اخر من هذه الصفحة).

وقال الدكتور زكي مزبودي بعد خروجه من القصر : اجتمعنا بالرئيس سركيس وتناولنا الوضع بوجه عام وتطرقنا الى بحث الصلاحيات الاستثنائية التي يمكن ان تطلبها الحكومة لموضوعات تتطلب السرعة في المجالات الضرورية ولا سيما الامنية والتعميرية والانمائية ودار البحث حول ضرورة الحفاظ على المؤسسات الدستورية ولا سيما مجلس النواب ، انطلاقا من المبادىء التي آمن بها الرئيس وكرسها في الرسائل الموجهة الى اللبنانيين . وقد كان التجاوب تاما حول جميع نقاط البحث .

حرب : وضعنا الرئيس في جو المجلس

وقال النائب بطرس حرب : يحق للمجلس اعطاء الصلاحيات التي يراها مناسبة وفق الظروف وليس هناك اي نص يحد من نوعية او شمول هذه الصلاحيات . فالمجلس سيد نفسه وهو الذي يقرر هذه الصلاحيات . ان الهدف من الزيارة كان وضع الرئيس في جو المجلس النيابي وفي اطار الحفاظ على الدور التشريعي لهذا المجلس في هذه الظروف الدقيقة وحول كيفية التوفيق بين اعطاء صلاحيات استثنائية تفرضها الظروف التي تمر بها وبين المحافظة على دور المجلس في التشريع والمراقبة.

وقد لمسنا لدى الرئيس كل تجاوب لناحية احترام مبدأ تكريس السلطات الدستورية ودور كل منها ولمسنا رغبة منه باعطاء المجلس النيابي دورا يعتبره ضروريا واساسيا ، اذ ان المجلس يشكل مصدر السلطات .

فرعون : ٢٠٠ مليون لتشغيل المرفأ

وقال السيد هنري فرعون : اطلعت الرئيس على حالتنا في المرفأ . بحثنا في المبادرات التي يجب تحقيقها ، حتى نتمكن من القيام بمهمتنا لادارة واستثمار المرفأ ولمصلحة البلد .

● ما صحة الخبر الذي يقول بان البلطجي لن يبقى في المرفأ وان شركة ارشاد سفن حلت مكانه ؟

□ في المرفأ ليس هناك « مونوبول » كل من بيقدر بيشتغل يشتغل ما عم يعني البلطجي عم يعني الكل ، واعتقد انه لا مانع لكل واحد او لكل شركة، شخص معنوي كان ام شركة تقوم باعمال المرفأ ، لكن عليه ان يحترم الانظمة حتى يبقى المرفأ هادئا ليتمكن من القيام بالعمل واذا كان بدنا نتخاصم كالماضي عندئذ لن تاتي السفن الى ارصفة المرفأ .

□ ما قيمة الاضرار التي اصابت المرفأ ؟.

□ حتى يرجع المرفأ لحدود حتى الحوض الرابع يلزمه ٢٠٠ مليون ليرة .

● هناك معلومات ان المرفأ مليء بالالغام وشركات التامين تطلب اجورا مرتفعة تصل الى ٣ اضعاف عن الماضي بسبب هذه الالغام ؟

□ لا الغام في مرفأ بيروت والمياه نظيفة .

● متى تتوقع مجيء البواخر ؟

□ لازم ياتوا من اليوم وصاعدا ويلبصوا على السنسول ، واعتقد انهم لن يلفتوا العلم الكافي والسفينة يلزمها وقت حتى تصل .

المعلوف : مضطر للسفر يوم جلسة الثقة

ثم استقبل الرئيس سركيس النائب نصري المعلوف الذي قال للصحافيين : ليس عندي شيء لاصرح به . واريد ان ابقى بعيدا عن الاضواء . انما قابلت الرئيس سركيس وقلت له انني مضطر للسفر ، لان شقيقي سياتي من اميركا الى باريس ، وقد شاءت الصدفة ان يكون سفري يوم الخميس المقبل ، اي يوم جلسة الثقة بالحكومة .



■ النائب اوغست باخوس ■

فرعون : السباق يعود بعد ستة اشهر

قال السيد هنري فرعون للصحافيين امس ان ميدان سباق الخيل لن يتمكن من استئناف العمل قبل ستة اشهر ، خاصة وان معظم الخيول بيعت او عاجزة عن الركض بعد الازمة.

وقال ان خسارة السباق تبلغ ١٠ ملايين ليرة اما اللاعبون المعتادون فقد كسبوا !

نص دراسة باخوس حول الصلاحيات الاستثنائية

الدراسة التي وضعها النائب اوغست باخوس وقدمها امس الى الرئيس الياس سركيس ، حول مبدأ منح المجلس النيابي الحكومة صلاحية التشريع « بموجب مراسيم اشتراعية تقع في عشر صفحات فولسكاب .

وتقول الدراسة انه استنادا الى النصوص والاجتهادات ، يستحيل على الحكومة ، التشريع في القضايا الضريبية والمالية . اما التفويض الممنوح من قبل المجلس النيابي فيجب ان يصاغ بعبارات واضحة وصريحة بعيدة عن العموميات ، وان يتناول بالتعيين الحقل المنوي التشريع فيه ، كما يحدد المهلة التي يجب ان تعرض خلالها على المجلس النيابي ، المراسيم الاشتراعية المتخذة عملا بالتفويض .

نص الدراسة

وفي ما يلي نص الدراسة :

ليس في الدستور اللبناني ، اي نص يرعى مبدأ منح المجلس النيابي الحكومة صلاحية التشريع بموجب مراسيم اشتراعية . الا ان بعض الظروف الخاصة او الاستثنائية ، التي تمر بالبلاد في مرحلة من مراحل تاريخها ، تحمل ، عادة ، المجلس النيابي على اعتماد هذه الخطة ، بحيث يجيز للحكومة — بنص تشريعي صريح يصدره خصيصا لهذه الغاية — صلاحية التشريع في حقل او في حقول معينة ، بموجب مراسيم اشتراعية لها قوة القانون .

وبعبارة اخرى ، ان السلطات الخاصة التي يمنحها المجلس النيابي للحكومة ، في ظرف معين ، تشكل خروجا عن القاعدة العامة الاساسية التي تنيط بالمجلس النيابي ، صلاحية التشريع ، بسن القوانين في البلاد ، في حين يعود للحكومة المجسدة بمجلس الوزراء ، صلاحية ادارة دفة الحكم فيها .

التشريع محصور بمجلس النواب

فمن مراجعة المادة ١٦ من الدستور اللبناني الصادر في ٢٢ ايار سنة ١٩٢٦ ، والمعدلة بالقانون الدستوري الصادر في ١٧ تشرين الاول سنة ١٩٢٧ يتضح بانها نصت على انه تتولى السلطة المشترعة هيئة واحدة هي مجلس النواب .

ولئن كانت هذه المادة تدل في ظاهرها على ان السلطة التشريعية تتألف من هيئة واحدة هي مجلس النواب ، لا من هيئتين : هما مجلس الشيوخ ، ومجلس النواب ، كما كانت الحال سابقا في الفترة الواقعة ما بين ٢٢ ايار سنة ١٩٢٦ و ٢٧ تشرين الاول سنة ١٩٢٧، فانه يستفاد من باطنها ، ان السلطة التشريعية محصورة بهيئة مجلس النواب وبهذه الهيئة وحدها دون سواها .

ولا عجب في ذلك ، لان حق التشريع ينحصر من الوجهة المطلقة بمجموع المواطنين الذي هو الشعب ، والذي يعود له وحده ، بفعل سيادته حق تنظيم مجتمعه وعيشه ، بحيث ان هذا الحق ينتقل الى عضو مجلس النواب ، بحكم وكالته بدون قيد او شرط عن منتخبيه (المادة ٢٧ من الدستور اللبناني) ، ويصبح بنتيجتها ممثل الامة جمعاء ، وتؤلف بالتالي مع باقي ممثلي الامة هيئة تكون بمثابة هيئة مصغرة عن الشعب ، باسره ، تحل محله ، وتتولى التشريع عنه .

ومن نتائج هذا التوكيل ، انه يتحتم على ممثل الامة ، ان يمارس هذا التوكيل بنفسه ، وبشخصه ، بحيث لا يسوغ له بمفرده ، ولا بالتالي للهيئة التي يرتبط بها ، وينتمي اليها ، ان تتنازل عن هذا الحق لاي كان ولا لاية سلطة كانت كما يستفاد ذلك من نص المادة ٤٥ من الدستور اللبناني غير انه يسوغ للمجلس النيابي ان يفوض ويؤهل بالتالي الحكومة صلاحية التشريع بحيث يتريث المجلس النيابي مؤقتا ، وفي فترة معينة ، عن ممارسة هذه الصلاحية في حقل معين او في حقول اخرى ، دون ان يفقد هذه الصلاحية وهذا الحق او ان يتنازل عنهما .

أستحالة التفويض

وعلى هذا الاساس نقول من الوجهة النظرية المحضة ، ان تفويض المجلس النيابي الحكومة صلاحية حق التشريع هو مستحيل ، سواء من ناحية سيادة الشعب الذي يعود له وحده تفويض هذه السلطة ، او من ناحية الدستور الذي يفتقر الى نص يرعى تنظيم وتداخل الصلاحيات . الا ان هذا المبدأ الاساسي تعرض عبر تطور الايام والحوادث ، والظروف ، الى المساس، واصبح مألوفا لدى المجالس التشريعية بتفويض بعض الحكومات صلاحية التشريع ، بحيث ان هذا التفويض يأخذ عادة شكلا من ثلاثة اشكال :

١ — اما ان يعمد المجلس النيابي الى منح الحكومة حق التشريع في حقل معين من الحقول ، وذلك لمدة معينة .

اعتمد المجلس النيابي هذا الشكل في التفويض في الحقل الجمركي ، بحيث قضى القانون المنفذ بالمرسوم رقم ٧٥٣٦ الصادر بتاريخ ١٥ حزيران ١٩٦٧ ، بمنح الحكومة لمدة سنتين اعتبارا من ٢٤ ايار سنة ١٩٦٧ حق التشريع في الحقل الجمركي ، بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء ، كما قضى القانون المنفذ بالمرسوم رقم ١٤٤ الصادر في ٤ كانون الاول سنة ١٩٧٠ ، بمنح الحكومة حق التشريع لمدة سنتين بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء ، وكذلك بالنسبة للمرسوم رقم ٤٦٣٦ الصادر بتاريخ ٢٧ كانون الاول سنة ١٩٧٢ الذي وضع موضع التنفيذ مشروع القانون المعجل المحال على مجلس النواب بموجب المرسوم رقم ٤٢٢٠ تاريخ ٢١ تشرين الاول سنة ١٩٧٢ ، والذي قضى بمنح الحكومة لمدة ثلاث سنوات حق التشريع في الحقل الجمركي بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء .

واما ان يعمد المجلس النيابي بعد ان يكون وضع نصا تشريعيا ، وسن بالتالي القانون ، الى تفويض الحكومة لاتمام ولاكمال هذا القانون ، او لتحديد دقائق تنفيذه .

والجدير بالذكر ان المجلس النيابي اللبناني اعتمد هذه الوسيلة في سياق الانظمة التي وضعها بالنسبة لتنظيم الوزارات .

وعلى سبيل المثال ، نشير الى ان المجلس النيابي اللبناني سن بتاريخ ١٤ حزيران سنة ١٩٦٢ قانونا قضى بموجبه بتنظيم وزارة التصميم العام . وقد نص في المادة الخمسين منه على انه تحدد دقائق تطبيقه بمراسيم لاحقة تتخذ بناء على اقتراح وزير التصميم العام ، وموافقة مجلس الخدمة المدنية . كذلك فان المجلس النيابي اللبناني سن بتاريخ ٢٤ ايلول سنة ١٩٦٢ ، قانونا بشأن التنظيم المدني ، وقد قضى في مادته الاربعين بتحديد مراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الاشغال العامة والنقل خلال مهلة ستة اشهر من تاريخ نشر القانون المذكور شرط تطبيق هذا القانون ، وعلى الاخص تنظيم وتحديد ملاك مديرية التنظيم المدني ، والقروي وضم ما يجب ضمه اليها من ادارات تابعة حاليا الى اجهزة اخرى في الدولة او البلديات .

سابقة فرنسية

٣ — واما ان يفوض المجلس النيابي الحكومة صلاحية التشريع لمدة محدودة في حقل او في حقول معينة بموجب مراسيم اشتراعية لها قوة القانون.

لقد ظهرت هذه الخطة في فرنسا لاول مرة خلال الجمهورية الثالثة بموجب القانون الصادر في ٢٢ اذار سنة١٩٢٤ الذي منح الحكومة حق التشريع بمراسيم اشتراعية ، ثم عادت هذه الخطة الى الظهور تحت اشكال اخرى خلال سنة ١٩٤٦ ، بحيث اجازت للحكومة خلال مدة محدودة ، ولغايات معينة بوضع مراسيم من شأنها تعديل النصوص القانونية السارية المفعول والمعمول بها ، مع العلم ان اهم القوانين التي اصدرها مجلس النواب الافرنسي ، واجاز فيها للحكومة الافرنسية حق التشريع بمراسيم اشتراعية ، هي القوانين الصادرة في ١٧ آب سنة ١٩٤٨ ، و ١١ تموز سنة ١٩٥٣ ، و ١٤ آب سنة ١٩٥٤ ، و ٢ نيسان سنة ١٩٥٥ و ١٦ اذار سنة ١٩٥٦ (سلطات خاصة بالنسبة للجزائر) ٢٣ حزيران سنة ١٩٥٦ .

كما ان المجلس النيابي اللبناني اعتمد هذه الخطة بحيث اجاز لبعض الحكومات حق التشريع .

وعلى سبيل المثال فاننا نذكر القوانين التي صدرت خلال فترة الستة والعشرين سنة الاخيرة ، ومنحت بموجبها الحكومة حق تعديل الاحكام القانونية المعمول بها ، وهذه القوانين هي القوانين الصادرة بتاريخ ١٦ اذار سنة ٩٥٠ و١٥ تشرين الاول سنة ٩٥٢ ، و ١٨ تشرين الاول سنة ٩٥٤ ، و ١٢ كانون الاول سنة ١٩٥٨ .

وما دام المجلس النيابي هو الذي يمنح ، بملء ارادته ، وبنص تشريعي يصدره خصيصا لهذه الغاية الحكومة صلاحية التشريع بمراسيم اشتراعية ، فهل يجوز للمجلس ان يمنح الحكومة هذه الصلاحية في كافة الحقول ، والمواد ، وفي حال الايجاب او النفي ، ما هي الصفات التي يجب ان يتمتع بها هذا التفويض ؟

ان حق المجلس النيابي بمنح الحكومة سلطات خاصة ، وسلطات كاملة محدد بعاملين اثنين :

العامل الاول — هو انه لا يجوز للمجلس النيابي ان يوسع صلاحية السلطة التنفيذية في حقل التشريع ، بالنسبة لمواد وحقول حصرت صلاحية التشريع فيها بقانون ، وذلك بموجب نصوص الدستور او بموجب تقليد دستوري جمهوري .

العامل الثاني — هو ان توسيع الصلاحية بالتشريع للحكومة ، لا يجوز ان يصاغ بعبارات عامة او يكتنفها الغموض ، لان هذا الامر يؤدي الى التخلي الى الحكومة عن ممارسة السيادة الوطنية .

ومن مراجعة الدستور اللبناني يتضح بانه حصر حق التشريع بقانون بالنسبة لمواد وحقول معينة نذكر فيها ، على سبيل المثال لا الحصر ، الاحوال التالية :

١) انه نفرض الضرائب العمومية بقانون ، وانه لا يجوز احداث ضريبة ما وجبايتها في الجمهورية اللبنانية الا بموجب قانون شامل (المادة ٨١ من الدستور اللبناني) .

٢ — وانه لا يجوز تعديل ضريبة او الغاؤها الا بقانون (المادة ٨٢ من الدستور اللبناني) .

٣ — وانه لا يجوز عقد قرض عمومي ، ولا تعهد يترتب عليه انفاق من مال الخزينة الا بموجب قانون (المادة ٨٨ من الدستور اللبناني) .

٤ — وانه لا يجوز منح اي التزام او امتياز لاستغلال مورد من موارد ثروة البلاد الطبيعية ، او مصلحة ذات منفعة عامة ، او اي احتكار ، الا بموجب قانون والى زمن محدود (المادة ٨٩ من الدستور اللبناني) في حين ان المبادىء الدستورية التقليدية في فرنسا حصرت مسالة التشريع بموجب . ، ببعض مواد معينة بحيث اعتبرت بانه لا يجوز الا للقانون فقط :

١ — ان يتدخل تضييقا على حرية عامة .

٢ — وان ينشىء الجنح ، والعقوبات وحتى العقوبات الادارية .

٣ — وان يحدث الرسوم والضرائب الجديدة او ان يمنح اعفاء ضريبيا او ان يعدل او يوسع ويحدد احكام القانون في الحقل الضريبي .

٤ — وان ينشىء محكمة (مرجعا قضائيا) او ان يحدد ، ويعدل صلاحية المحاكم .

وفي ضوء ما تقدم يتضح بانه لا يجوز للمجلس النيابي ، بل بالعكس يتعذر عليه ان يمنح الحكومة صلاحية التشريع في كافة الحقول ، والمواد ، ومنها خاصة المواد التي حصر الدستور حق التشريع فيها بموجب قانون ، وقد اوضحت بعضها اعلاه ، والمواد الاخرى التي يتم التشريع فيها بموجب القانون ايضا ، وذلك ، بالاستناد الى المبادىء الدستورية التقليدية السائدة في فرنسا ، والتي من الجائز الاستعانة بها في لبنان ، نظرا لما للتشريع اللبناني من اتصال وثيق بالقانون الافرنسي .

صياغة التفويض بعبارات واضحة

اما الصفات التي يقتضي ان يتمتع بها التفويض الممنوح من قبل المجلس النيابي الى الحكومة ، فيجب ان يصاغ هذا التفويض بعبارات واضحة ، وصريحة ، وبعيدة عن العموميات ، وان يتناول بالتعيين الحقل المنوي التشريع فيه ، وان يوضح الغاية التي اعطيت من اجلها السلطات الخاصة ، وان يحدد المهلة التي منحها للحكومة لممارسة هذا الحق ، كما يحدد المهلة التي يجب ان تعرض خلالها على مجلس النواب المراسيم الاشتراعية المتخذة عملا به (اي بالتفويض) .

والجدير بالذكر ان المجلس النيابي، ما دام يمنح السلطات الخاصة بملء ارادته ، وحريته وبموجب نص تشريعي يصدر عنه ، فانه يسوغ له ان يحدد الشروط الخاصة التي يرتاي اخضاع الحكومة لها في سياق ممارستها لهذه السلطات .

وبالاستناد الى مبدأ اطلاق يد المجلس النيابي في مجال تحديد شرط ممارسة التفويض بالنسبة للحكومة ، اشترط المجلس النيابي الافرنسي على الحكومة التي منحها سلطات خاصة ، بموجب القانون الصادر بتاريخ ١١ تموز سنة ١٩٥٣، ان تعدل او ان تلغي الاحكام القانونية المعمول بها بموجب مراسيم تتخذ في مجلس الوزراء ، بالاستناد الى تقرير وزير المالية والوزراء اصحاب العلاقة وبعد استشارة مجلس شورى الدولة، كما ان القانون الصادر بتاريخ ٢ نيسان سنة ١٩٥٥ عن المجلس النيابي الافرنسي الذي منح الحكومة الافرنسية برئاسة السيد فور ، سلطات خاصة فيما يتعلق ، بالتعديلات المنوي ادخالها على التشريع الضريبي وسواه — وقد اخضعت ممارسة هذه السلطات بموجب مراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بعد [illegible] ارة مجلس شورى الدولة ، و[illegible] د الى تقرير وزير [illegible]

— [illegible] على الصفحة ٧ —

اخبار العواصم

الابنية المخالفة

اعلن وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ردا على سؤال حول سياسة الحكومة بشأن الابنية المخالفة للانظمة والموقف الرسمي حيال هذه الاعمال فاجاب:

ان اقامة هذه الابنية هو مخالف للقانون اصلا ، ويجب ايقاف اعمال البناء هذه التي تشكل اعتداء على حقوق الغير وعلى حرمة الانظمة والقوانين المرعية .

وجوابا على سؤال حول التعويضات بالنسبة لهذه الابنية المخالفة قال : ان التعويضات غير واردة بل على العكس فان الحكومة ستعمد قريبا الى هدم هذه الابنية .

الخدمة البريدية

اصدر المدير العام للبريد بيانا يحيط به الجمهور علما بمباشرة الخدمة البريدية اعتبارا من يوم غد الاثنين :

وقد تقرر ان تقبل في مكاتب البريد والبرق العاملة في لبنان البطاقات ، والرسائل العادية والمضمونة الجوية الصادرة الى جميع انحاء العالم ، وكذلك الرسائل والبطاقات العادية والمضمونة المتبادلة داخليا وذلك ضمن الشروط التالية :

ان يتم الايداع والتخليص على المواد المصدرة في مكاتب البريد دون سواها . والا يتعدى وزن الرسالة ٢٠ غراما ، باستثناء الرسائل المتبادلة بين المصارف . وان تعرض الرسائل مفتوحة ويجري قفلها بمعرفة الموظف المختص عند الايداع . كما تقرر قبول الطرود البريدية الجوية الصادرة فقط وذلك في مبنى الجمارك غرفة مبادلة البريد في مطار بيروت الدولي .

موظفو الصناعة

طلب وزير الصناعة والنفط الى جميع موظفي المديرية العامة للوزارة الالتحاق بمكاتبهم يوم غد الاثنين ٢٠ كانون الاول الجاري : وذلك تحت طائلة المسؤولية .

اللجنة الوطنية للاغاثة تتسلم دفعتين من مساعدات الامم المتحدة

توجه وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق امس برفقة اعضاء اللجنة الوطنية للاغاثة السادة : كميل قبع ، مهدي الصادق وهشام الحاج الى مطار بيروت الدولي، لاستلام دفعتين من مساعدات منظمة مندوب الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في جنيف ، مكونة من اثنين وخمسين الف بطانية و٧٠٠ بالة ثياب ، من اصلها سبعة الاف حرام وسبعون بالة قدمتها منظمة الاغاثة البريطانية .

وقد رحب الوزير رزق بتجاوب الامين العام للامم المتحدة ، الدكتور كورت فالدهايم ، وكذلك مدير عام منظمة الاغذية والزراعة الدولية ، السيد ادوار صوما ، في تقديم المساعدات . كما شكر مندوب الامم المتحدة لشؤون اللاجئين الامير صدر الدين آغا خان بارسال المساعدات العاجلة ، وابدى تقديره المسبق الى جميع المنظمات الدولية والمؤسسات العالمية التي لم تقطع مساعداتها عن لبنان في سبيل التخفيف عن كاهل المتضررين بالاحداث .

واعلن الوزير رزق ان ممثل المنظمة السيد عبد المولى الصلح ، ابلغه عن مساعدات فورية اخرى بقيمة مليون ونصف المليون دولار سيجري تأمينها باقصى سرعة ممكنة ، بالاضافة الى كمية من مادة النايلون التي تساعد في اصلاح مؤقت للمساكن المتضررة . وستحدد اللجنة الوزارية توعية المساعدات المطلوبة لتأتي متناسبة مع الحاجات الملحة للمتضررين في هذه المرحلة .

وقد تمنى الوزير رزق ، على كافة الدول والهيئات الدولية والمؤسسات الاجتماعية ، التي ترغب مشكورة في تقديم المساعدة ، الاتصال باللجنة الوطنية للاغاثة لينسق هذا العمل بغية ضمان مساعدات متناسبة والحاجات حسب اولوياتها .

المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى : تكريس السلام على اسس موضوعية

ادلى الشيخ محمد يعقوب امين سر المجلس الشيعي الاعلى بتصريح حول قضية جمع السلاح في لبنان قال فيه : لقد اصبح توطيد السلام هدفا استراتيجيا ، وكل ما من شأنه ان يعزز هذا التوطيد ، يشكل خدمة وطنية في ظل الظروف الراهنة، لان موضوع السلام على ارض لبنان يأتي ضمن معادلة صناعة الرؤيا الاستراتيجية من خلال التضامن العربي، والمواجهة العملية للمرحلة المقبلة بغض النظر عن طبيعتها ، وان تكريس السلام على اسس موضوعية وثابتة تفسح المجال امام هدف بناء لبنان في اطره الجديدة القائمة على العدالة الاجتماعية ، وتكافؤ الفرص ، وخلق المواطنية الصحيحة ، ودفعه باتجاه التطور ، ووضعه كجزء لا يتجزأ من الوطن العربي ، ومع ما يضمن السلام ويعمل على حماية المقاومة الفلسطينية وحقها في العمل من اجل استرداد حقها السليب وتحقيق اهدافها الشرعية .

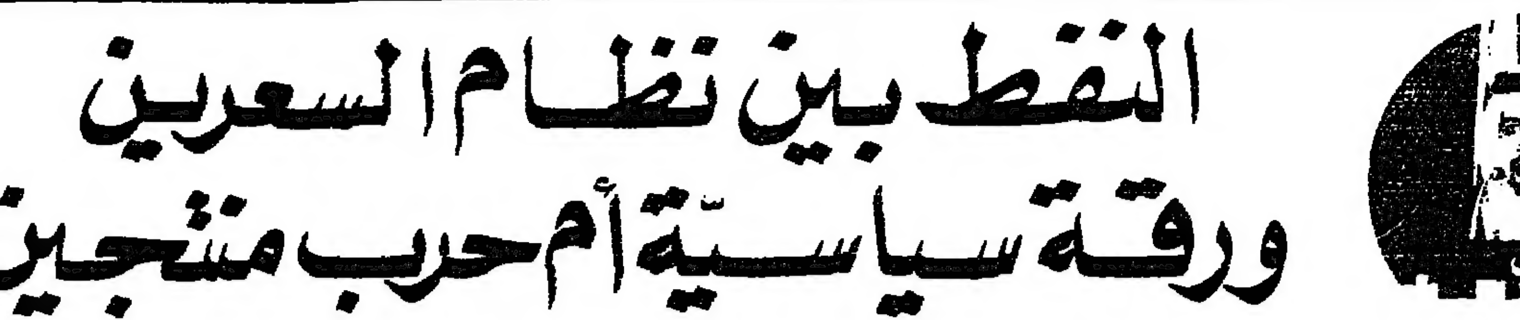
إهداء

الى الذي انتظرناه يائسين ...
وبحثنا عنه قلقين ...
سألنا عنه الجبل ...
حدثنا عنه البحر ...
فاذا به يحيا في كل قلب ...
ويرتعش تحت كل هدب ...
ويعيش في كل أمل ...
الى الآتي لانقاذ لبنان ...
الى فخامة الرئيس
الاستاذ الياس سركيس ،
الذي سيقتلع من ارضنا ،
اشواك الأرض

كارمن خوري معلوف

بهذا الاهداء يبدأ كتاب "اشواك الأرض" للدكتورة كارمن معلوف و"اشواك الأرض" يحكي قصة المأساة التي عاشها لبنان بكل فصولها واسرارها. انه الكتاب الأكثر صدقا والاكثر تعبيرا والاكثر انسانية!

هكذا من الأصل



■ الشيخ عبد ا... بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول في قطر ورئيس المؤتمر ■

ادى خروج المملكة العربية السعودية على اجماع دول المصدرة للنفط في ما يتعلق بالاسعار الى اهتزاز ... ناعمة النفط من اساسها . وقال خبراء في لندن ه قد يترتب على ذلك حرب أسعار بين الدول ...نتجة للنفط .

وقد فوجئت شركات النفط الكبرى تماما بالانقسام ...ول الاسعار خلال اجتماعات البلدان المصدرة ...بترول (اوبيك) في قطر . وكانت هذه الشركات ...وقع زيادة عامة واحدة في سعر النفط ، وعليها ...ن دراسة ما ينطوي عليه نظام السعرين في ...عالم، خاصة وان المملكة العربية السعودية مستعدة ...لبية احتياجات السوق من النفط بسعره المنخفض .

وترى اسواق المال في هذه التطورات انباء طيبة ...لنسبة الى اقتصاد الدول المتقدمة ، على الرغم ...ن ان هذه الانباء قد فشلت في تبديد الهدوء الذي ...بق عطلة نهاية الاسبوع الحالي . وقد اخذت ...سعار الاسهم في لندن ترتفع بصفة مضطردة الى درجة ، اسعار الاسهم الرئيسية قفزت بنسبة ١٦،٨ نقطة . بلغت ٣٣٩،٥ وهي أعلى زيادة لها في يوم واحد ...لال ١٨ شهرا .

وذكر خبراء نفط انه من السابق لأوانه تماما ...دير مدى امكان استفادة شركات النفط من نفط ...لملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة ...توفر بالسعر المنخفض . وقال احد كبار المسؤولين ...مجال النفط : اننا لسنا على يقين بشأن كيفية ...ثيره على العقود والالتزامات القائمة .

على انه من الواضح ان نفط المملكة العربية ...سعودية متاح لأولئك الذين يستطيعون اللجوء ...يه بدلا من المصادر ذات الاسعار الاعلى .

وكان الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط السعودي ...صرح في الدوحة بأن بلاده ستلغي الحد الاقصى ...حالي المحدد لانتاجها من النفط .

وظل الحد الاقصى للانتاج السعودي من النفط ...تى الان في حدود ٨،٥٠٠،٠٠٠ برميل في اليوم ...واحد . ويعتقد ان طاقة المملكة العربية السعودية ...سمح لها بانتاج بين ١١ مليون و١٥ مليون برميل ...اليوم الواحد . ولن تستفيد اي من شركات النفط ...كبرى اكثر مما سيستفيد منه الشركاء الاميركيون ...مجموعة « ارامكو » الضخمة التي تملك معظم ...تاج المملكة العربية السعودية من النفط .

ضارة وغير ضارة

وقد نقلت اذاعة المملكة العربية السعودية نصريحا للشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية ، ادلى به اثر عودته الى جدة من الدوحة قال فيه : ان المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة قررتا زيادة اسعار نفطهما بنسبة خمسة بالمئة . اما الدول البترولية الاخرى الاعضاء في « اوبيك » فقد قررت رفع اسعار نفطها بنسبة ١٥ بالمئة هي ١٠ بالمئة ابتداء من شهر كانون الثاني المقبل وخمسة بالمئة من اول تموز القادم .

واضاف يقول : ان دول « اوبيك » كانت في الماضي تمنع سعر البترول السعودي اي انها تفرض علينا السعر التي تراه ، ونحن بدورنا نوافق على ذلك . وفي هذه المرة رفضنا ان نرضخ للتسعيرة التي تريدها « الاوبيك » لبترولنا ، وبذلك اصبحت كل دولة حرة في السعر الذي تراه لبترولها .

واكد الشيخ احمد : أن هذا يعني ان المملكة العربية السعودية مارست سيادتها على بترولها . واضاف يقول : اننا نعتقد ان نسبة زيادة خمسة بالمئة لا تكون ضارة على الاقتصاد العالمي اما زيادة ١٥ بالمئة فنعتقد انها ضارة . ولكننا في الوقت ذاته نعتقد ان هذه الدول لا تستطيع ان تفرض هذا السعر العالمي .

وذكر الوزير السعودي أن المؤتمر الوزاري التاسع والاربعين لمنظمة اوبيك قد تحدد عقده في منتصف العام المقبل .

☐ وفي بغداد ذكر راديو العراق أن السيد تايه عبد الكريم وزير النفط العراقي صرح بعد وصوله الى بغداد قادما من الدوحة بعد حضور مؤتمر منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) ان المؤتمر « كان ناجحا اذا نظر بعين الاعتبار للضغوط الخارجية والمناورات الداخلية التي احاطت انعقاد ومناقشات المؤتمر » .

وقال ان المؤتمر واجه في بدء اجتماعاته « مخططا سعوديا يستهدف الاستجابة والاستسلام لضغوط الاحتكارات النفطية والقوى الامبريالية » .

حوار الشمال والجنوب

☐ في القاهرة قالت صحيفة « الاهرام » شبه الرسمية امس ان رفض المملكة العربية السعودية الموافقة على زيادة أسعار النفط بنسبة عشرة بالمئة التي قررتها منظمة « اوبيك » تشير الى انها تستخدم النفط كورقة سياسية .

وقال مراسل الشؤون النفطية للصحيفة ان المملكة العربية السعودية وهي اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم لا تربط أسعار النفط بالقضية العربية فقط ، بل تربطها ايضا بالحوار بين الشمال والجنوب الذي أرجيء حتى السنة القادمة .

واضافت « الاهرام » تقول : ان المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة بموافقتهما على زيادة الاسعار بنسبة خمسة بالمئة قد اخذتا بعين الاعتبار العوامل السياسية التي تجاهلتها دول « اوبيك » الاخرى التي ركزت جهودها على العوامل الاقتصادية فقط .

وتعتقد الصحيفة ايضا ان المملكة العربية السعودية لا تريد ان يجابه الرئيس الاميركي المنتخب جيمي كارتر بمشكلات اقتصادية فور تسلمه الحكم .

الزيادة مرشحة للذوبان ؟

☐ في نيويورك تنبأ خبراء غربيون في شؤون النفط بأن الزيادة في أسعار النفط بنسبتين مختلفتين ستذوب في غضون بضعة اسابيع .

وصرح عدد كبير من الخبراء في مقابلات هاتفية بأنه ليس بوسعهم تصور كيف أن الاحدى عشرة دولة التي قررت زيادة اسعارها بنسبة ١٠ بالمئة ، سيكون بمقدورها مواجهة نسبة الزيادة الاقل من جانب المملكة العربية السعودية التي تمثل اكبر الدول المنتجة للنفط في العالم .

وقال ايدوين فرد ، وهو خبير في معهد بروكينغ في واشنطن ، الذي يعتبر واحدا من اكبر هيئات الابحاث الاقتصادية الاميركية : أن الاسعار ستنخفض في القريب العاجل . وليس ثمة ضغط يمكن للاخرين ممارسته ضد المملكة العربية السعودية .

واردف يقول : ان التكتل بين الدول الاعضاء في منظمة « اوبيك » يرجع الى أن السعوديين كانوا في الماضي يرغبون في خفض انتاجهم من النفط .

ومضى يقول : والان فان السعوديين جعلوا الزيادة في اسعار صادراتهم من النفط لا تتجاوز خمسة بالمئة لاسباب عدة ، من بينها ما يأملونه من قيام علاقات طيبة مع حكومة كارتر القادمة . وقال انهم لن يضعوا حدا اقصى لحجم انتاجهم من النفط . وقال انه سيتعين على الاخرين ان يخفضوا أسعارهم الى مستوى الاسعار السعودية بدلا من المخاطرة بهدم منظمة « اوبيك » .

وكان معهد ابحاث المتغيرات الدولية التابع لجامعة كولومبيا ، قد ذكر اخيرا ان زيادة اسعار النفط بما يتراوح بين ١٠ و ١٥ بالمئة ستمثل عاملا من عوامل عدم الاستقرار بالنسبة الى الاقتصاد العالمي .

وقال محرر نشرة المعهد للدارسين ورجال الاعمال المعروفة باسم التقييم السياسي العالمي والتي تصدر كل عامين : ان العالم يمكنه ان يتحمل زيادةمقدارها خمسة بالمئة في اسعار النفط . ولا يمكنني ان اتصور استمرار بيع النفط بسعرين مختلفين لفترة طويلة .

واضاف الدكتور وليام اوغرهولت يقول : ان الغرب سيكون مدينا بالكثير للسعوديين . فقد جعلوا نتائج مؤتمر « اوبيك » اكثر قبولا مما كان احد يتوقع .

وقال ان نجاح استمرار التكتل بين دول منظمة « اوبيك » يعتمد على ما تقدمه المملكة العربية السعودية من تعاون . لكنه ذكر انه لا يتوقع انهيار التكتل بل ان الاخرين سيلتزمون في نهاية المطاف بنسبة الزيادة التي قررها السعوديون .



■ بطاقة صحفي في المؤتمر ■



■ بطاقة زائر في المؤتمر ■

النص الكامل لمقررات "الاوبيك"

في ما يلي النص الكامل للبيان الصحفي الذي صدر امس في ختام الاجتماع الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » :

انعقد الاجتماع الثامن والاربعون لمنظمة البلدان المصدرة للبترول في الدوحة عاصمة قطر في المدة من ١٥ كانون الاول عام ١٩٧٦ الى ١٧ منه . وقام الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر بافتتاح المؤتمر والقاء كلمة فيه .

ولقد انتخب المؤتمر بالاجماع الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول ورئيس وفد قطر الى المؤتمر رئيسا له ، كما اعيد انتخاب الكولونيل محمد بخاري وزير البترول في نيجيريا ورئيس وفد بلاده للمؤتمر رئيسا مناوبا .

ووافق المؤتمر بالاجماع على التوصية بأن تقوم حكومة كل دولة من الدول الاعضاء في اطار الانسجام والتضامن الكامل مع جهود الدول النامية بتحقيق اهداف النظام الاقتصادي الدولي الجديد ، باتخاذ اجراءات مبكرة عن طريق الصندوق الخاص لمنظمة «الاوبيك» لمساعدة الدول النامية على المضي في خطط تنميتها .

وقرر المؤتمر في هذا الشأن زيادة المساعدات للدول النامية غير المنتجة للنفط بمقدار ٨٠٠ مليون دولار وبالنسبة نفسها التي اتفق عليها في العام الماضي الخاصة بكل دولة على حدة .

وابدت دول «اوبيك» استعدادها للمساهمة بجزء من المبلغ المذكور في صندوق موحد للسلع وذلك حسب ما اعربوا عنه في الاجتماع الرابع لمؤتمر الامم المتحدة للتنمية والتجارة الذي انعقد في نيروبي . وهذا من شأنه توفير الاستقرار لاسعار المواد الخام على معدلات متوازنة ومربحة ، وهي احدى المشكلات الرئيسية التي تعاني منها الدول النامية بشدة وبصورة مزمنة .

كما ان هذا للوضع سيساعد النظام الاقتصادي الدولي الجديد الذي سيعود بالفائدة ليس فحسب على الدول النامية بل ايضا على المجتمع الدولي بأسره .

وقد قررت ١١ دولة من الدول المشتركة في المؤتمر زيادة سعر البترول الى ١٢ دولارا و٧٠ سنتا للبرميل ابتداء من اول يناير عام ١٩٧٧ وذلك بدلا من السعر السابق وهو ١١ دولارا و٥١ سنتا للبرميل ، ثم زيادته الى ١٣ دولارا و٣٠ سنتا ابتداء من اول تموز عام ١٩٧٧ . وستزداد اسعار النفط الخام الاخر بالقيمة نفسها . اما المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ، فقد قررتا رفع اسعارهما بنسبة خمسة بالمئة فقط .

وترى المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ان ذلك يقع في دائرة اختصاص وزراء المالية المعنيين . ومع ذلك فانهما يظلان ضمن الدول الرئيسية المشتركة في صندوق « اوبيك » والاجهزة الاخرى المختصة بمساعدة الدول النامية .

وقد وافق المؤتمر على ميزانية المنظمة لعام ١٩٧٧ .

وقرر المؤتمر تعيين السيد عبد الله صلات رئيسا لمجلس المحافظين لعام ١٩٧٧ والسيد عبد العزيز التركي وهو سعودي رئيسا مناوبا لعام ١٩٧٧ . كما عين المؤتمر السيد علي محمد جيدة من قطر سكرتيرا عاما لمنظمة الدول المصدرة للبترول لمدة عامين ابتداء من اول كانون الثاني يناير عام ١٩٧٧ .

واعرب المؤتمر عن شكره للسيد. فاليدا السكرتير العام الذي انتهت فترة منصبه تقديرا له على خدماته الممتازة التي قدمها للمنظمة خلال فترة توليه للمنصب .

كما اعرب المؤتمر عن شكره الخالص لحكومة دولة قطر على كرم ضيافتها وعلى الترتيبات الممتازة التي اتخذتها لعقد الاجتماع .

وسيتم نشر القرارات التي اتخذها المؤتمر في ١٧ كانون الاول يناير عام ١٩٧٧ بعد تصديق الدول الاعضاء عليها .

وتقرر انعقاد الاجتماع العادي القادم للاوبيك يوم ١٢ تموز عام ١٩٧٧ .

مرفأ بيروت: "عمر" افرغت و٨ بواخر منتظرة الاسبوع المقبل

قال المدير العام للنقل السيد حسن الحسن انه بدأ تفريغ البواخر في مرفأ بيروت اعتبارا من امس السبت ، وان الباخرة الاولى التي بوشر بتفريغها منذ اقفال المرفأ قبل حوالي ١١ شهرا هي لبنانية ، تحمل اسم « عمر » وعليها ١٧٥ طنا من البضائع للاستهلاك الوطني .

وقال ان زهاء سبع بواخر شحن وباخرة ركاب ، ستصل الى مرفأ بيروت خلال الايام المقبلة . واكد الحسن ان المرفأ اصبح في وضع قادر على تفريغ وشحن زهاء ٢٢ باخرة يوميا ، سواء كانت البضائع للاستهلاك المحلي او ترانزيت الى الدول العربية .

واوضح المدير العام للنقل ان العقبات السياسية والامنية التي اشيع عنها ، وقيل انها كانت وراء عدم البدء بتفريغ البواخر منذ افتتاح المرفأ رسميا في ١٥ الجاري قد سويت ويستحسن عدم الخوض بالموضوع في الصحف . واضاف ان جميع الموظفين والعمال قد حضروا الى مراكز عملهم بالمرفأ ، كما حضر موظفو الجمرك والامن العام ، وحركة التفريغ والشحن طبيعية ، ولكن بشرط ان تنقل البضاعة من الباخرة الى الشاحنة مباشرة لانه لا يوجد بالوقت الحاضر اي مستودع صالح لخزن البضاعة ، اذ جميع مستودعات المرفأ كما هو معلوم قد دمرت في الحوادث .

الاحواض صالحة

واكد السيد الحسن ان احواض المرفأ الاربعة صالحة لرسو البواخر ، ولكن النقص هو في معدات التفريغ والشحن التي سرقت او اتلفت ، وفي المستودعات التي دمرت . وقال ان شركة استثمار مرفأ بيروت تسعى الان لاعادة تجهيز المرفأ المدمر بالتعاون مع الحكومة وهو ما يستغرق وقتا طويلا .

ويجري كذلك العمل الفني لاصلاح شبكة الهاتف تدريجيا في ادارات المرفأ ، لان الشبكة مدمرة كليا هناك وفي المؤسسات الرسمية والخاصة معا . ولا يتم العمل بالكامل في هذا القطاع ، بدون الهاتف والبريد والتلكس .

من يقوم بالتفريغ ؟

ولكن مصادر مطلعة تقول ان السلطات العليا استطاعت تأجيل الصراع حول هوية من سيقوم بتفريغ البضائع ، حتى لا يؤدي هذا الصراع التجاري — السياسي الى تأخير فتح المرفأ .

وخلاصة الصراع ، هي ان شركة التفريغ الوطنية التي يرئسها السيد عثمان مكاوي وما يتفرع عنها من مؤسسات تفريغ وشحن ، كانت تتولى العمل في المرفأ قبل الحوادث ، وذلك بحكم الاستمرار . والان بعد فتح المرفأ ، تحركت مجموعة من رجال الاعمال المدعومين سياسيا في المنطقة الشرقية ، يطالبون بالمشاركة في اشغال التفريغ والشحن ، وحصرا طلبوا المناصفة في ملكية المؤسسات ، وبحال تعذر المشاركة بنسبة ٥٠ بالمئة طلب هؤلاء اطلاق حرية وجود مؤسسات التفريغ والشحن في المرفأ ، بداعي ان المؤسسات القائمة لم تعط امتيازا رسميا بذلك ، ولا يحق لها احتكار العمل او طلب التعويض في حال السماح لمنافس لها .

المصارف

■ وصل الى مطار بيروت صباح امس من الكويت السيد محمد الخرافي نائب رئيس مجلس ادارة بنك الكويت الوطني والسيد عبد الوهاب التمار رئيس مجلس ادارة الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية اللذان يمثلان المؤسسات الكويتية في بنك الريف .

وقد باشر الزائران لقاءاتهما بزملائهما اللبنانيين بغية التداول في اهمية الدور الذي يمكن لبنك الريف ان يسهم به في اعادة تعمير المرافق التجارية وتنشيط الحركة المصرفية في لبنان .

■ عقد امس اجتماع في مقر غرفة التجارة والزراعة في زحلة ضم السيدين الفرد سكاف وجوزف شاوول عن غرفة التجارة ومدراء فروع المصارف الموجودة في زحلة بحثت خلاله القضايا المالية والاقتصادية والاقتراحات التي يمكن طرحها مع المسؤولين .

وقد جرى عرض عام للحالة المالية والاقتصادية في زحلة والبقاع فقال مدراء المصارف بان المصارف في زحلة كانت تؤمن السيولة للمواطنين خلال الحوادث ، وكانت هذه المصارف تعطي تسهيلات كبيرة للمدينين نظرا للظروف التي كانت تعيش في ظلها البلاد .

وتمنى مدراء المصارف على الدولة اصدار تشريع في اقرب فرصة وضع حد للبلبلة السائدة حول دفع فوائد الاموال المسلفة للمواطنين .

المؤسسات

■ زارت لجنة احياء الفنادق والمؤسسات التجارية والسياحية في منطقة عين المريسة وشارع فينيقيا والشوارع المتفرعة عنه العقيد نبيل قريطم والعقيد عفيف شعبان .

وعرضت اللجنة معهما اوضاع المنطقة وحاجتها الى الخدمات العامة وخاصة قضية الامن وايجاد مقر دائم لقوى الامن الداخلي ، بغية المحافظة على الامن وتلافيا لحدوث اشكالات واعمال مخلة . وقد ابدى العقيدان تجاوبا كليا مع رغبة اللجنة في اقامة مقر لقوى الامن في منطقة شارع فينيقيا ، وذلك تحسسا بالمسؤولية وحفاظا على الحالة الامنية في هذه المنطقة .

■ وعقد الوزير امين البزري بصفته وزيرا للسياحة اجتماعا لدرس اوضاع المؤسسات السياحية . وقد حضره مدير عام السياحة المهندس متري النمار ورئيس مصلحة التجهيز السياحي محمد الخطيب ورئيس مصلحة الديوان محمد ماضي، ونائب رئيس نقابة اصحاب الفنادق شارل حجار ، ورئيس نقابة اصحاب المطاعم والفنادق والملاهي عبدالله موقدية ، ورئيس نقابة اصحاب الشقق المفروشة الفرد سيبتي ورئيس نقابة اصحاب محلات الحلويات العربية سامي عريسي ، ونائب رئيس نقابة وكالات السفر والسياحة جورج قاعي ، ومحامي نقابة اصحاب الفنادق اميل بجاني .

تراس وزير الاشغال العامة والسياحة المهندس امين البزري اجتماع عمل قبل ظهر امس في وزارة السياحة ، تركز البحث فيه على موضوع درس اعادة بناء الوسط التجاري ، وكيفية بدء عمل اللجان المختصة بمسح الاضرار .

واستقبل الوزير امين البزري ايضا سفير بريطانيا في لبنان بيتر واكفيلد ، في زيارة تقليدية . وبالمناسبة قدم السفير استعداد بلاده للتعاون عن طريق ارسال خبراء او مؤسسات لتساهم في اعادة النشاط الى البلاد وخاصة فيما يتعلق بالنقل المشترك .

وذكر الوزير بزري في حديثه مع السفير بانه في حال الاستعداد لتقديم اية معونة لتعزيز النقل المشترك ، فهو يرجو بان تكون هذه المعونة محصورة في تقديم ادوات ومعدات تتعلق بالاشغال العامة تؤدي الى تحسين اوضاع النقل المشترك .

وقد شكر الوزير البزري السفير على ما ستقدمه بلاده من مساعدات للبنان ، وابلغه بان الوزارة على اتم الاستعداد لقبول ما تقدمه الدولة الصديقة لدعم مسيرة البناء والتعمير .

مياه الباروك تستدعي موظفيها

طلب المهندس عصام بكداش رئيس اللجنة المكلفة باعمال مجلس ادارة مصلحة مياه الباروك من الموظفين والاجراء الذين لم يلتحقوا بعد بمراكز اعمالهم في المكاتب او المحطات ان يلتحقوا بها في مهلة اقصاها يوم الثلاثاء المقبل ويتمنى عليهم تلبية واجب العمل وعدم التأخر عن تلبيته .

استمر الارتفاع في أسعار الدولار الاميركي في سوق بيروت حيث بيع صباح امس بما يراوح بين ٢٩٢ قرشا للشراء و ٢٩٥ قرشا للمبيع .

وكان الطلب التجاري والعمليات المصرفية التي تمت بالدولار قد استمرت لليوم الثالث على التوالي . واستمر الارتفاع في معظم أسعار العملات الاوروبية وكذلك العملات العربية .

على الصعيد المالي رحبت سوق الاوراق المالية في زوريخ بالخلافات التي ظهرت داخل منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبيك) حيث سجلت كافة العملات وبصفة خاصة الدولار والجنيه الاسترليني تقدما ملحوظا امام الفرنك السويسري .

وفي ما يلي أسعار اهم العملات المتداولة في السوق المحلية :

	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٢٩٢	٢٩٥٠
الجنيه الاسترليني	٤٨٠	٤٨٥
الفرنك الفرنسي	٥٧	٥٨٤٥٠
المارك الالماني	١١٦	١١٨
الالف لير ايطالي	٣٢٠	٣٣٠
الليرة التركية	١٤٤٥٠	١٥٤٥٠
الدينار الليبي	٦٠٠	٦١٥
الدينار الكويتي	٩٧٥	٩٨٥
الدينار العراقي	٧٩٥	٨٠٥
الدينار الاردني	٨٣٥	٨٤٥
الريال السعودي	٧٩٤٥٠	٨٠٢٥٠
درهم الامارات	٧١٤٥٠	٧٢٤٥٠
الريال القطري	٧١٤٥٠	٧٢٤٥٠
الجنيه المصري	٣٨٥	٣٩٥
الجنيه السوداني	٥٠٠	٥٠٥
الليرة السورية	٧٠	٧١

جعجع تكرارًا: لا غنى عن دور بيروت

قال رئيس جمعية مصارف لبنان السيد جوزف جعجع ان الحاجة اضحت اكثر من اي وقت مضى الى تدخل ذهنية خدمة المصلحة العامة في القطاع الخاص .

واضاف : ان التجارب اثبتت بأن المركز المالي لا ينشأ بالتشريعات وحسب ، بل تكونه مجموعة عناصر تاريخية وبشرية ومركز جغرافي ، وان الخبرة اثبتت بأن الخدمات التي يؤديها لبنان لا يستعاض عنها .

وقال : ان الترتيبات بدأت توضع لكي يستعيد لبنان مركزه التقليدي منذ دخول قوات الردع واستتباب الامن ، وان رسالة الرئيس الياس سركيس اعطت المصارف دورا خطيرا ، لتلعب دور الوسيط بين الدولة والشعب ، وهذا الدور سيعطي المصارف حجما جديدا ، ويكرس بيروت من جديد كمركز مالي لا غنى عنه في المنطقة .

واستطرد يقول : اننا حريصون كل الحرص على دعم الثقة بالقطاع المصرفي ، وعلى تدعيم بيروت كمركز مالي ، متمسكين كل التمسك بقانون سرية المصارف وتجربة التعامل بالنقد . وان ما يحملني على ابداء تفاؤلي هو كون الرئيس سركيس حاكما سابقا لمصرف لبنان ومتبنيا من قناعة هذه المبادىء .

اتفاق مع السلطات اليونانية على بيع البضائع اللبنانية بالمزاد العلني

تلقت غرفة التجارة والصناعة في بيروت امس برقية من نائب رئيسها السيد غبريال بدارو الموجود حاليا في اثينا ، يبلغها فيها انه توصل بالتعاون مع سفير لبنان لدى اليونان السيد اميل مطر ، الى اتفاق مع السلطات اليونانية على عدم بيع البضائع اللبنانية بالمزاد العلني ، والتي جرى تفريغها خلال الحوادث في المرافىء اليونانية . كما حصل من قبل سلطات المرافىء اليونانية على تخفيض في رسوم الخزن عن البضائع المذكورة بنسبة ٥٠ بالمئة .

وستطلب الغرفة الى المستوردين الذين لديهم بضائع في المرافىء اليونانية الاسراع في اعادة شحن هذه البضائع للاستفادة من التسهيلات التي تقدمها لهم السلطات اليونانية .

وكانت غرفة التجارة والصناعة قد اجرت اتصالات عديدة مع مختلف البلدان التي جرى تفريغ بضائع لبنانية في مرافئها خلال الحوادث ، لمنع بيع هذه البضائع بالمزاد العلني وتخفيض رسوم التخزين عنها باعتبار ان تفريغها في المرافىء المذكورة تم بصورة قسرية .

وقد ادت هذه الاتصالات الى نتائج ايجابية كان من نتيجتها وقف بيع العديد من هذه البضائع بالمزاد العلني رغم الاعلان عن ذلك .

العراق وازمة المرافىء

يقول السيد برهان الدين مصطفى مدير سلطة ميناء البصرة ان العراق تغلب على مشكلة الازدحام في المرفأ التي تشكل معضلة رئيسية للمرافىء في مختلف انحاء الشرق الاوسط .

فمنذ منتصف شهر ايلول الماضي ، لم تعد تنتظر اية باخرة في مرفأ ام قصر الجديد ومرفأ البصرة . ويقول مسؤول كبير اخر في المرفأ ان بعض السفن تنتظر في الميناء لتفريغ حمولتها .

طريق البحر الى صيدا بانتظار القرار السياسي
مشروع لتوسيع المرفأ ينقل الازدهار الى الجنوب
لنفقات ٢٥ مليوناً والواردات السنوية ١٧ مليوناً

كتب نزيه نقوزي :

:حداث التي عاشها لبنان اقفلت كـل قات في وجه الجنوبيين ، ما عدا طريـق . ، وقد عمل مرفأ صيدا كما نشط مرفـأ ، على الرغم من انعدام الشروط الفنية هذا النشاط .

في ضوء التجربة التي عاشها مرفأ صيدا ، ، دراسة جديدة لتطويره وتحويله الـى تجاري ضخم .

نكرة انشاء المرفأ التجاري في صيدا عرضت ، جدي على السلطات اللبنانية من قبـل ليات الاقتصادية الجنوبية في العـام ١ . يومها كانت هناك عروض اجنبيـة ل المشروع واستخدامه في خلق حركـة يت الاسمدة كمرحلة اولى ، ومساعـدة ستيراد والتصدير . الا ان السلطـات ك الوقت ترددت حتى في اتخاذ القـرار لسي القاضي بانشاء هذا المرفأ ، توضعت ، مجددا على الرف.... وعندما استعصت الازدحام في مرفأ بيروت عام ١٩٧٤ اعادت ليات الاقتصادية الصيداوية مع مجموعة المهندسين المحاولة ، ولكن هذه المـرة ت الفكرة بتصاميم توجيهية تبرز الامكانية ة لبناء المرفأ ، وعدد ارصفته ومواقعهـا ـاق المياه بجانبها والحركة التجارية المرتقبة المرفأ ومستقبله ، وتقدير تكاليفه ، وتصور نيات دخله السنوي . يومها كان مقدرا ان تكاليف المشروع ١١٠ ملايين ليرة لبنانية ، ثانية استرداد هذه التكاليف كانت ممكنـة يع قطع الاراضي المردومة والمكتسبة مـن ر . وقد قدم هذا المشروع بـاسم وزارة ـصاد والتجارة الى وزارة التصميم بغية ـه واعطاء رايها بما يسهل اتخاذ القـرار ياسي من قبل المراجع المختصة . لكـن ـروع لم ايضا في ادراج وزارة التصميـم اقفلت عليه والقت المفتاح في البحر .

في الاحداث الاليمة التي عاشها لبنـان وفها القاسية ، لم يعد امام الجنـوب قاع وقسم كبير من بيروت وضواحيها الا ر في موقعي صيدا وصور . وقد جـرى يل هذين الموقعين من قبل الهيئات المحلية ـلطات المؤقتة لسد الحاجة ، رغم انعدام ـروط الفنية التي تمكنهما من العمل كمرفئين اتهما استطاعا تامين جزء من الحاجـة كن كافيا ، مما حدا بالهيئات الاقتصاديـة فة التجارة والصناعة وكبار المهندسـين يداويين المباشرة بوضع الدراسات التنفيذية ـروع ، لتمكين المرفأ من العمل بالقصـى بة . ويومها اتخذ القرار السياسي بانشائه قبل الرائد احمد بوتاري بصفته قائـداً ـطقة الجنوبية في « جيش لبنان العربي ».

المشروع الاساسي كان يلحظ :

— وصل الجزيرة براس الكنان بطول ٧٠٠ متر .

— مد الجزيرة بسنسول شمالا لمسافة ٨٠٠ متر .

— انشاء حول قاعدته غربي دار المعلمين في دا ، ويمتد تقريبا ٩٠٠ متر من الساحـل الغرب ، لتامين رصيف عمق مياهه ١٢ مترا له ٢٥٠ مترا ، وبجانبه رصيفان احدهما ـخر ٤٥٠ مترا بعمق يتراوح بين ٨ و ١٠ امتار ل ٤٠٠ متر وعمق يتراوح بين ١٠ و ١٢ مترا ـبع بطول ٣٠٠ متر وعمق ما بين ٦ و ٨ امتار .

— ردم الاراضي خلف الارصفة .

— انشاء رصيف للصيد وتصنيع السمك في ـاوية الجنوبية للمرفأ بطول ٢٠٠ متر وعمق امتار تقريبا .

— تجهيزات مختلفة .

ويومها ، نظرا للحاجة الملحة للسرعة ، ـفي ادخال تعديلات على المشروع تقضـي ـاله على ثلاث مراحل .

والمشروع الموضوع حاليا لمرفأ صيدا ، والذي رنا اليه ، لن يتعارض بالطبع مع اعـادة ، وتشغيل مرفأ بيروت ، لانه لو زرعنا كـل ـاطيء الشرقي للبحر المتوسط بالمرافـيء نت بالكاد كافية لاستيعاب كل حركة التبادل جاري بين العالم وآسيا ، او على الاقـل ـرق الاوسط . ومرفأ صيدا سيلعب دورا ما بعد انشائه في السنوات المقبلة كما تقول ـراسة ، وهي تعتبر ان المرفأ سيقتصر نشاطه ى الاستيراد والتصدير ، بانتظار اشتهاره ، نشاء المرحلة الثانية اي المنطقة الحرة ، التي تعطيه الانطلاقة الكبرى في مجال الترانزيت .

ـصادر وزارات

وتعدد الدراسة المنتظر ان ترفعها غرفـة تجارة والصناعة في صيدا والجنوب الـى المسؤولين في العهد الجديد ، مصادر الواردات المرتقبة للمشروع . وهذه الرسوم مصنفة على الشكـل التالي :

— رسوم رسو السفن .

— رسوم على البضائع (رصيف — عتالة — تخزين — تحميل عن الاخراج).

— رسوم تفريغ البضائع من السفن علـى الارصفة .

— رسوم التجريم .

— رسوم ارشاد السفن .

اما رسوم التسجيل والمناير والصحـة وما شابهها فتتقاضاها الدولة .

تجربة السنوات السابقة في مرفأ بـيروت قادت الى ملاحظة فشل طرق العمل المتبعـة وانشاء دويلات ضمن الدولة. فالارشاد يخضع الى شركة عائلية ، وتفريغ السفن والتجريـم لهيئة مماثلة ، وتحميل البضائع عند الاخراج يقوم بهاافراد عديدون بواسطة اوناش وشاحنات لا تستوفي الشروط الفنية ، وتعرقل السـير وتسد الطرقات وتؤخر حركة الافراغ وتسبب كما تحدثت عنه الصحف خلال سنتين على الاقل من ازمات الازدحام في مرفأ بيروت وانعكاساتهـا على الاقتصاد اللبناني .

من كل ما تقدم تخلص الدراسة الـى ان ينطلق مرفأ صيداً من توحيد السلطة في داخله للاستفادة من اعلى درجات التنسيق في العمل واكسابه السمعة الممتازة؛ وباعتبار ان السلطة ستكون موحدة ضمن المرفأ ، قدرت الدراسـة الواردات التي هي بالطبع ذات علاقة وثيقـة بحجم الحركة التجارية التي سيشهدها بما يلي:

سيكون راسيا امام الارصفة باستمرار ست سفن تعمل كل منها بثلاثة مزاريب يفرغ كل منها ١٢ طنا في الساعة تقريبا . ويعمل المرفـأ ١٠ ساعات يوميا وثلاثماية يوم في السنة ، وعلى هذا الاساس يمكن تقدير حجم الحركة السنوية كما يلـي :

٦ سفن × ٣ مزاريب = ١٨ مزرابا .

١٨ مزرابا × ١٢ طنا × ١٠ ساعات = ٢١٦٠ طنا يوميا .

٢١٦٠ طنا × ٣٠٠ يوم = ٦٤٨٠٠٠ طن في السنة .

ولتسهيل الحسابات اقتصرت الدراسة على الرقم ٦٠٠٠٠٠ طن ، وحتى لا تضخم ارقام الواردات .

ورسم الرسو قدرته الدراسة بالنسبـة لمرفأ بيروت على اعتبار انه ليس هنـاك ارقام من تقدير ذلك . واستندت الى مقارنـة مع مداخيل مرفأ بيروت لعام ١٩٧٤ التي بلغت ٥٨٨٠٠٠ ليرة لبنانية وبتقدير الواردات بنفس هذه التعرفة يصبح المبلـغ ١٥٠٠٠٠ ليرة .

والدراسة اشارت الى ان هذه التعرفـة قد وضعت في مرفأ بيروت عام ١٩٤٨ ، ويجب اعادة النظر فيها حاليا ، مما قد يرفـع الرقم المرتقـب الى ٥٠٠٠٠٠ ليرة . اما رسـم الرصيف على البضائع فقد قصرته الدراسـة على بضائع الترانزيت . وبالنسبة لمرفأ بيروت هي تعادل ٥ ليرات عن الطـن فيكون الدخل ٦٠٠٠٠٠ × ٥ = ٣٠٠٠٠٠٠ ليرة . ورسم العتالة قدرتها الدراسة بعد تقسيمها الـى اربعة فئات بـ ٤٤٦٥٠٠٠ ليرة لبنانية .

اما رسوم التخزين والايـداع ، فقدرتهـا الدراسة بـ ١٦ ليرة للطن الواحـد اي ان الواردات قياسا على ذلك ١٥٠٠٠٠ × ١٥ = ٢٤٢٥٠٠٠ ليرة ، وطالبـت باعـادة النظـر بتعرفة التخزين .

وهكذا تكون واردات مرفأ صيـدا المرتقبة عن ايـداع البضائع على الارصفة بنحـو ٤٥٠٠٠ ليرة ، والواردات المرتقبة من عملية التحميل عند الاخـراج بـ ٣ ليرات للطن اي (١٥٠٠٠٠ + ٦٠٠٠٠٠) × ٣ = ٦٣٠٠٠٠ ليرة . والواردات المنتظرة من رسم تفريـغ البضائع من السفن قدرت بنحو ٢٠٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية .

وعن رسوم التجريم اوردت الدراسة رقم ٢٠٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية تقسم بالتساوي بين المرفـا والوكيـل البحري ، اي أن المبـلـغ سيكون ١٠٠٠٠٠٠ ليرة سنويا .

وقدرت الدراسة بـ ٦٠٠٠٠٠ لـيرة واردات عمل اضافية ، وواردات صنـدوق التمويل الذاتي للتطوير والتوسيع قدرت بـ ٥ لـيرات للطن الواحد ، اي ٦٠٠٠٠٠ × ٥ = ٣٠٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية .

ويكون مجموع الواردات المرتقبة لمرفأ صيدا التاليـة :

رسم رسو السفن	١٥٠٠٠٠
رسم رصيف	٣٠٠٠٠٠٠
رسم عتالة	٤٤٦٥٠٠٠
رسم تخزين	٢٤٢٥٠٠٠
رسم ايـداع	٤٥٠٠٠
رسم تحميل عند الاخراج	٦٣٠٠٠٠
رسم تفريغ للسفن	٢٠٠٠٠٠٠
رسم تجريم	١٠٠٠٠٠٠
رسم عمل خارج الدوام	٦٠٠٠٠٠
فيكـون المجمـوع	١٧٤٧٣٠٠٠٠

ليرة سنويا .

النفقات السنوية

وتطرقت الدراسة بعد ذلك الى النفقـات السنوية للمرفأ ، وقسمتها الى ثلاثة :

أ — اجور واجور ساعات اضافية .

٢ — اشتراكات ضمان اجتماعي .

٣ — نفقات مختلفة .

وقدرت ذلك على اساس دفع الرواتـب السنوية على مدى ١٤ شهرا كما يلي :

موظفـو المستودعات بـ ٢٧٤٢٥٠ ليرة .
موظفو الارصفة بـ ١٠٠٤٧٢٥ ليرة .
موظفو قيود البضائع والرسوم ٩٢٥٠ ليرة .
موظفو المحاسبةوشؤون الموظفين ٤٦٠٠ ليرة .
موظفو فرع الحركة ٢٣٤٥٠٠ ليرة .
الحـرس ١٠٩٥٠ ليرة .
موظفو الفرع الفني ٦٩٠٠ ليرة .
موظفو تفريغ السفن ٢٣١٠٠ ليرة .
موظفو المديرية ٥٤٠٠ ليرة .
مجموع الاجور الشهرية ٢١٢٤٦٧٥ ليرة .

فتكون النفقات السنوية ما يقـرب مـن ٣٤٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية ، يضاف اليهـا ١٤٠٠٠٠٠ ليرة اجور ساعات اضافيـة و ٨٦٠٠٠٠ لـيرة اشتراكات ضمـان ، و ٥٤٠٠٠٠ ليرة نفقات مختلفة ، و ٦٠٠٠٠٠ ليرة غير ملحوظ ، ويكون المجموع العام للنفقات السنوية ٦٠٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية .

هذا وفي القسم الاخير من الدراسة تقدمت مقترحات حول التنفيذ والتمويل والادارة ، فاقترحت الدراسة انشاء شركة مساهمة كحل لتنفيذ وادارة مشروع المرفأ ، وتكليف هيئـة تأسيسية تتمتع بالمواصفات الهامة التالية : الكفاءة العلمية ، الاندفاع والمقدرة ، عدم الارتباط السياسي اطلاقا باي فئة من الفئات المتواجدة في المنطقة لتجنب المرفأ كوارث دخول الصراعات اليه ؛ وان يكون العضو جنوبيا .


■ بواخر في ميناء صيدا ■

وتكلف هذه الهيئـة بالمهمات الاساسية التالية :

● المراجعات والمفاوضات وعرض المشروع على مصادر التمويل للحصول علـى العرض اللازم للتنفيذ .

● وضع النظام الداخلي للشركة المساهمة التي ستقوم بادارة واستثمار المرفأ .

● طبع وطرح الاسهم للبيع .

● طرح مشروع التنفيذ بالمناقصة العالميـة واختيار الشركة المتعهدة .

● تعيين الجهاز الفني للاشراف علـى التنفيذ .

● وضع التعريفات التي ستطبق لاستيفاء الرسوم .

● ودعوة الجمعية العمومية للمساهمين بعد استكمال بيع الاسهم لانتخاب مجلس ادارة حسب النظام الداخلي . وعند ذلك الحـين يتسلم مجلس الادارة مهماته انشاء تنفيـذ المشروع ويمارس صلاحياته فـي التعيين واستثمار الاقسام التي يتم انشاؤها تدريجيا.

٢٥ — ٣٠ مليونا

اما تمويل المشروع فتقـول الـدراسة المرفوعة ان الشركة ذات الراسمال الملحوظ بـ ١٥ مليونا ، تستطيع بكفالة السلطـات الحصول من مجموعة من البنوك على قرض نفقة تغطي تكاليف الانشاءات الاساسيـة للمرفأ اي ٢٥ — ٣٠ مليونا ، وتنفق مـن راسمالها سنويا ٤ ملايـين لـيرة تقريبـا للتجهيزات العليا .

ويتبين مما سبق ان انشاء المرفأ سيخلق عملا في داخله لما يزيد عن ٥٠٠ شخص ، يضاف اليها ما لا يقل عن ٥٠ عميلا وموظف عميل جمركي ، و ٣٠ موظفا جمركيا ، اضافة الى عدد من موظفي الامن العام ، وعشرات الشاحنات لسائقيها واصحابها ، و ١٠٠ موظف للوكالات البحرية ، ويؤدي الـى مضاعفة موظفي البنوك . لكل ذلك ستنشأ حركة سكانية تفرض تحريك قطـاع البنـاء لاسكان موظفي وعمال كل هـذه القطاعات . وكذلك فان حركة انتقال السكان التي افرزتها الاحداث الاخيرة ، ستجد في انشاء مرفأ صيدا مبررا لاستثمار الاراضي الزراعية وانعـاش مناطق الاصطياف في الجنوب . كما ان طريق ترانزيت النبطية — مرجعيون — دمشق عبر الجنوب ستشهد نشأة استراحـات سياحية ومطاعم ومحطات محروقات وقطـع غيـار وسواها بجوارها ، كما سيكون لنشأة المرفأ في صيدا الفضل في تسليط الاضواء علـى المعالم الاثرية المنتشرة فيها ، ويفتـح امامها برامج تنظم ابتداء من المرفأ ثـم بجولات عبر الجنوب والعودة اليه . وهـذا بالطبـع يستدعي تنفيذ ايضا مشروع الكورنيش البحري الذي ينبغي ان ينفصل عن طريـق صيدا عند كعب الصخر لتسلكه الشاحنات مـن الشمال نحو المرفأ .

اما المشاريع الكبرى التي ستجد في مرفأ صيدا رئتها الحيوية ايضا ، فاهمهـا مشروع معمل الترابة في سبلين الذي كانت قـد بدأت اعمال انشائه عند بدء الحوادث ثم توقفت ، وستعود حتما . وهذه الاشارة تكفـي الى ان جميع التقديرات التي اعطيت للواردات في ما سبق من الدراسة ستكون هزيلة امـام الدخل الحقيقي الذي سيحصل من استثمـار هذا المرفأ .

من كل ما تقدم نرى انه بات على المسؤولين في العهد الجديد ايلاء هذه الدراسة كـل اهتمام في ايام حكومة التكنوقراطيين .


■ عمليات التفريغ بدائية ■


■ زوارق الصيادين تستريح ■

من المنـاطـق
بيوت الشمال المهدومة تنتظر عودة المهجرين

مشكلة المهجرين في الشمال ، هي الان اقسى وادق ما تواجهـه الدولة لاعادة اعمار ما هدمته الحرب التي ضربت الشمال ، كما سواه من المناطق اللبنانية .

فالمهجرون في الشمال فقدوا بيوتهم ومزارعهم ، وكل ما يربطهم بالارض الطيبة ، التي ورثوها عن آبائهـم واجدادهم او اشتروها وسقوهـا بعرق المعاناة وبالدم احيانا .

وعودة المهجرين تطرح نفسهـا الان ، لانها التاكيد النهائي علـى سقوط خطط التقسيم والتهجـير ، والشاهد الاساسي علىعودة الحياة الطبيعية الى مناطق البلاد كلها .

وازمة المهجرين في الشمـال ، شريط طويل ومتعرج .

يبدأ في الهري بالبترون ، وينعطف الى الكورة حتى دده فقضاء زغرتا — الزاوية في مجدليا وعشاش ورشعين واردة ، ويمتد الى عكار حيـث تل عباس وبيت ملات ورحبة .

وعلى هذا الشريط ترتسم المأساة: بيوت تهدمت ، او تصدعت .. ثم انهارت بفعل النسف ، ومواطنون اخذتهم الحرب في طوفانهـا ... شيدوا منازلهم وعاشـوا فيها ، وفجأة اصبحوا بلا منازل ، يلجأون الى طرابلس او جونيه . اما قاسمهم المشترك فاثنان : خراب بيوتهـم وارادة العودة لتعمير ما خرب .

وهؤلاء جميعا يعيشون الان على الوعد وعلى العزم . وعد الرئيس الياس سركيس بتشكيل مجلس اعلى للاعمار ، وعزم المهجرين ، كـل المهجرين على ان يبنوا بيتهم الجديد على انقاض البيت القديم .

وطبعا ، تبقى الحكمة في التحرك اساسية . فالمهجرون يريـدون او معظمهم على الاقل العودة بتؤدة ، ودون استفزاز، وبعد التمهيد لعودة ابناء المنطقة الواحدة الى التعايش الاخوي وحسن الجوار .

وفي بعض منـاطـق الشمال ، شكلت لجان مهمتها العمـل مـع المسؤولين لاعادة التعمير ، وطـي الماضي ، والانفتاح على مستقبـل جديد .

وقد انبثقت فكرة لدى هؤلاء وتقول بتأسيس تعاونية تضم المتضرريـن في كل بلدة ، تتولى جمع المعونات ، وتعمير ما تهدم من منازل .

وكان صاحب هذه الفكرة المـير خليل الايوبي من دده الذي قال : لن نهاجر الى ما وراء البحـار عند قوم غير قومنا ، وبيئة بعيدة عن بيئتنا . سنعيد اعمار بيوتنـا واصلاح ارضنا تحت شعـار كلنا للوطن .

■ منازل مهدمة في الشمال ■

شعيتو يتفقد مستشفيي صيدا وصور ويؤكد على استئناف العمل الفوري فيهما

صيدا — من نزيه نقوزي :

قام وزير الصحة العامة والموارد المائية والكهربائية الدكتور ابراهيم شعيتو ظهر امس بزيارة تفقديـة لمستشفى صيدا الحكومي حيث كان باستقباله رئيس المستشفى وعدد من العاملين في مختلف اقسامها .

وقد اطلع الوزير شعيتو على سير العمل فـي جميع اقسام المستشفى وحالة الاجهزة فيها والمطالب الضرورية لتحسين مستوى العمل فـي مختلف اقسامها .

وقد طلب الوزير شعيتو وضع تقرير مفصل بذلك لكي يجري درسه واقراره .

وصرح الوزير شعيتو انه تبين مـن التحقيقات ان اغلبية مستشفيات الدولة ليس لها القدرة علـى العمل اما بسبب التدمير الكلي او الجزئي ، او بسبب فقدان المعدات الطبية والادوية او العنصر البشري .

واضاف يقول : ان الدولة قررت التسيير الفوري للمستشفيات الحكومية لكي تقوم بواجبها في خدمة المواطنين . ولذلك فان وزارة الصحة ستعنى بتقديم كل ما يلزم لهذه المستشفيات كي تبدأ عملها فـي اقرب وقت ممكن .

كما قام الوزير شعيتو بعد ظهر امس بتفقد مستشفى صور على ان يزور اليـوم مستشفى تبنين الحكومي .


■ الوزير شعيتو في مستشفى صيدا ■

بسطات غلاء معيشة في الجنوب



صيدا — « الانوار » :

اقيمت « بسطة الغلاء » امس في باحة منشآت شركة التابلاين .

وقد اتت هذه البادرة من عمال ومستخدمي الشركة بسبب الغـلاء الذي يجتاح البلاد ، ولمساعـدة العمال وتامين حاجياتهم الغذائية باسعار مخفضة .

وقال مسؤولو البسطـات بان الدافع لذلك هو الاجحاف اللاحـق بعمال التابلاين الذين لم يتلقـوا بعد زيادة غلاء المعيشة خلافا لبقية عمال شركات النفط الاخرى العاملة في لبنان . وفي الصورة البسطة وقد رفعت فوقها يافطات، وعمال يتدفقون للتبضع .

تحذير من التلاعب بعدادات الكهرباء

زحلة — « الانوار » :

حذر محافظ البقـاع الذيـن يعمدون الـى وصـل الخطوط الكهربائية الـى المنازل بصـورة غير شرعية والتلاعب بالعدادات في بعض المناطق . وقال بانـه يلفت نظر المشتركين بانه تقـرر منذ اليوم ملاحقة كافة المخالفات عن طريق اتخـاذ الاجـراءات القانونية ، وهو يرجو جميـع المواطنين التقيد بالانظمة المعمول بها ، والمبادرة الى تسديد الفواتير المستحقة في مواعيدها والا اتخذت التدابير القانونية في قطع التيار الكهربائي عن المتخلفين .

اقتراحات لتنشيط الاقتصاد البقاعي

زحلة — من مراسل «الانوار» :

عقد امس اجتماع في مقر غرفـة التجارة والصناعة في زحلة ضـم السيدين الفرد سكاف وجوزف شاوول عن غرفة التجارة ، ومدراء فروع المصارف الموجودة في زحلة ، بحثت خلاله القضايا المالية والاقتصادية ، والاقتراحات التي يمكن الاستفـادة منها فيما لو بحثت مثـل هـذه الاقتراحات مع المسؤولين في بيروت.

وقد جرى عرض عام للحالـة المالية والاقتصادية في زحلة ، فقال مدراء المصارف ان المصـارف فـي زحلة بقيت الوحيدة تقريبـا خلال الاحداث الدامية تؤمن السيولـة للمواطنين ، وان السيولـة كانت كبيرة اكثر مما كانت عليه قبـل الحوادث ، وكانت المصارف تعطـي تسهيلات كبيرة للمدينين نظرا للظروف التي كانت تعيش في ظلها البلاد .

وتمنى مدراء المصارف على الدولة اصدار تشريع في اقرب فرصة لوضع حد للبلبلة السائدة حول دفع فوائد الاموال المسلفة للمواطنين .

جباية الرسوم في صيدا

صيدا — « الانوار » :

درس محافظ الجنوب بالوكالـة السيد حليم فياض اليوم بوصفـه مسؤولا عن اعمال بلديـة صيدا موضوع المباشرة بجباية الرسوم .

وقد اصدرت غرفـة التجارة والصناعة في الجنوب بيانا دعت فيه التجار التجاوب الايجابي والاسراع بتسديد الرسوم المتوجبة عليهم .

الشؤون التربوية

اجتماعان للمدارس الكاثوليكية مجانية وغير مجانية

دعت الامانـة العامة للمدارس الكاثوليكية الى اجتماع للمسؤولـين من المدارس المجانية في مكتب الامانـة العامة (تجاه اليسوعية) يوم غـد الاثنين ٢٠ كانون الاول الجاري الساعة التاسعة والنصف ، للنظر في مصير هذه المدارس ، التي توقفت الدولـة عن مساعدتها منذ عامين .

وسيعقد اجتماع عام لرؤساء المدارس غير المجانية في مدرسة الفرير مـون لاسال الساعة التاسعة مـن صباح يوم الخميس ٣٠ كانون الاول الحالي، للبحث في تنظيم السنـة الدراسية والامتحانات .

طلاب العلوم الاجتماعية (الفرع الثاني) : نرفض العودة الى السابق

اكد طلاب معهد العلوم الاجتماعيـة (الفرع الثاني) ، حرصهم على بنـاء جامعة وطنية قوية بمستوى الامـال التي يعلقها عليها لبنان المستقبل .

وجاء في بيان اصدره عـدد مـن الطلاب التقوا في المعهد للتداول في اموره : اننا نصر علـى عدم العودة الى الفراغ الاكاديمي الـذي كانـت تعيشه الجامعة اللبنانية ، بهيكليتها السابقة ، ونؤكد على ضرورة وضع كل الامكانيات ، بالتعاون مع المسؤولين الاداريين من عمداء واساتذة وموظفين، لاعلاء شان الفروع الثانيـة ، التـي نريدها منطلقا سليما وواضحا لابنـاء الجامعة الوطنية .

كما ركز المجتمعون علـى ضرورة المشاركة البناءة « حتى يتسلى للطلاب وضع امكانياتهم في بناء مستقبل لبنان التربوي » .

اعادة النشاط الى مهنية بعلبك

زحلة — « الانوار » :

بحث محافظ البقاع السيـد هنري لحود مع نائب بعلبك الهرمل السيد صبحي ياغي قضية المدرسة المهنية في بعلبك ، وضرورة التعجيـل فـي فتحها ، خاصة بعد ان عادت الحالة الى مجراها الطبيعي في المنطقـة . ووعد المحافظ بنقل رغبة ابناء بعلبك الى المسؤولين من التربية في بيروت، مع التاكيد بانه يضم صوته الى صوت ابناء المنطقة بهذا الصدد .

٥ مطالب من الجامعة اليسوعية الى المعنيين

اعد ممثلون عن طلاب الجامعـة اليسوعية بيانا بمطالبهم ، ابلغـوه الى الجهات الطلابية الحزبية والمعنيين في الجامعة .

وخلاصة المطالب الخمسة هي التالية :

١ — انشاء اتحاد طلابي عام للوكالات والمعاهد الفرنسية في لبنان .

٢ — تامين مصالح الطلاب المقاتلين الذين اعطوا وطنهم كل شيء فـي المحنة ، بخلاف الذين تخلوا عنـه او تفرجوا عليه يوم كان في امس الحاجة اليهم .

٣ — استحداث وزارة خاصة للتعليم العالي تربط التربية بالانتاج وسـوق العمل .

٤ — تكثيف الفروع المستحدثة للجامعة اللبنانية في المناطق الشرقية .

٥ — انشاء جهاز امني خاص يراقب نشاطات الطلاب غير اللبنانيين .



طائرات اسرائيلية تنطلق من قواعد سرية في اثيوبيا
لتحالف الايراني - العُماني يهدد بانفجار في منطقة الخليج

ابو ظبي — من بسام فريحه وعزت صافي :

كلما التقى دبلوماسي بزميل له في منطقة الخليج لا بد ان يسأله عن قضية الطائرات الاجنبية التي تخترق اجواء اليمن الشمالية ، وخصوصا فوق مضيق « باب المندب » على البحر الاحمر .

والجواب عن هذا السؤال يأتي عادة بعلامات الاستفهام والحيرة حول هوية هذه الطائرات ولكنه لا يخفي القلق من تكرار عمليات الخرق التي وصفتها حكومة صنعاء بأنها خطيرة جدا ويجب ان تعالج على مستوى عربي عال ، ذلك ان « باب المندب » يعتبر ممرا مائيا رئيسيا للدول العربية الواقعة على الخليج وغيرها .

وكان المسؤولون اليمنيون قد اكتفوا بالاشارة الى ان الطائرات التي تخرق اجواءهم هي « طائرات معادية » ، وفي وقت اخر اضافوا انها طائرات لا تنتمي الى دولة عربية او اسلامية ولم تنطلق من اي بلد عربي او اسلامي » ، ولكنهم اوضحوا ان القذائف التي اطلقتها من صنع غربي ، وحذروا الطائرات الاجنبية من التحليق شرقي مضيق « باب المندب » .

وهذا لا يعني ان صنعاء لم تكتشف هوية الطائرات المعادية التي بدأت طلعاتها فوق « باب المندب » في اخر تشرين الثاني الماضي . فالواقع ان رئيس مجلس قيادة الثورة المقدم ابراهيم الحمدي بعث بمذكرات الى الملوك ورؤساء الدول العربية يطلعهم فيها على حقيقة هوية تلك الطائرات وينبههم الى خطورة الامر طالبا التنسيق والعمل لوقف هذه القرصنة الجوية .

وقد اوفد المقدم الحمدي لهذه الغاية ممثله الشخصي السيد عبد الله ... ران ومستشاره السياسي السيد ... مد صالح باسندوه . وتولى السيد ... د الله الاصنج وزير الخارجية الاتصالات الدبلوماسية واكد ان الخبراء اكتشفوا هوية الطائرات المعادية وحددوا مواقع انطلاقها ، وقال : في الوقت الحاضر لا نريد ان نكشف شيء ، ولكننا لن نظل صامتين اذا تكررت عملية خرق اجوائنا .

وقد تجاوبت المملكة السعودية مع الموقف اليمني وتردد في الايام الاخيرة انها استنفرت قواتها المسلحة استعدادا للطوارىء .

الدول الخليجية بهذا الشأن خصوصا دون ان تتلقى جوابا او ايضاحا من حكومة الشاه ، خصوصا انه لم يبق لايران اي ذريعة للقيام بهذه الاعمال بعد انتهاء ثورة ظفار . بل انه لم يبق للوجود العسكري الايراني في عمان اي مبرر على الاطلاق .

ويقول المراقبون أن استمرار طهران في سياسة التحدي والاستفزاز فوق شواطىء البحر الاحمر سيؤدي الى افساد علاقاتها مع دول عربية تعتبر صديقة لها مثل المملكة العربية السعودية ودولة الامارات واليمن الشمالية وعمان ، وقد يؤدي الامر الى حدوث تفجيرات في المنطقة ، وهذا ليس من مصلحة ايران بالدرجة الاولى ، وهي التي تسعى لاقامة نظام امن وتعاون بين دول الخليج . وقد فشل مؤتمر وزراء خارجية دول المنطقة الذي عقد في اواخر الشهر الماضي بسبب الموقف الذي اتخذته حكومة ايران بالتنسيق مع عمان .

● تكهنات دبلوماسية وعسكرية ●

وبدات الاوساط الدبلوماسية العسكرية في منطقة الخليج تتكهن ... ل هوية الطائرات .

واستبعدت هذه الاوساط ايران ... ها دولة مسلمة ، وصنعاء تؤكد ... الطائرات المعادية لا تنتمي الى ... لة عربية او اسلامية ، والمعروف ... اليمن الجنوبية الديمقراطية كانت اسقطت في ٢٤ تشرين الاول الماضي طائرة « فانتوم » ايرانية ... ق حدودها المشتركة مع سلطنة ... ان فتم أسر قائد الطائرة بعد مقتل ... ساعده . وقد كشف الطيار عن ... لومات خطيرة تتعلق بمدى التورط ... العسكري الايراني في المنطقة .

ومنذ ايام طلبت ايران رسميا من ... ومة الكويت التوسط مع حكومة ... ن لاعادة الطيار الايراني ورفات ... ساعده . وتجاوبت الكويت مع الطلب الايراني بدوافع انسانية ... جرت اتصالات مع المسؤولين في عدن ... عدوا بدرس الامر .

ولكن في الوقت الذي تطالب ايران ... ستعادة قائد طائرة « الفانتوم » فانها ... تكف عن خرق اجواء بعض دول ... الخليج ، وخصوصا اجواء اليمن ... الجنوبية الديمقراطية والمملكة العربية ... السعودية ودولة الامارات العربية ... المتحدة ، وقد تقدمت هذه الدول ... بمذكرات احتجاج الى حكومة طهران ، ... نغ عدد المذكرات التي قدمتها احدى

● ثلاثة احتمالات ●

ووسط صمت اليمن الشمالية حول هوية الطائرات المعادية ظهرت ثلاثة احتمالات



■ المقدم ابراهيم الحمدي ■

الاحتمال الاول ان تكون اسرائيلية ، ولم يكن هذا الاحتمال مستبعدا لولا الاعتقاد بان الطائرات الاسرائيلية لا تستطيع ان تنطلق من مطاراتها وتخترق اجواء عدة دول عربية لتصل الى اجواء اليمن الشمالية فوق باب المندب .

وكان هناك ايضا اعتقاد بانه لو كانت الطائرات اسرائيلية لكانت صنعاء بادرت الى كشف هويتها فورا ، لان مسؤولية التصدي لهذا الخطر تشمل الدول العربية كافة ومن الضروري ان تثير اليمن القضية على نطاق واسع .

والاحتمال الثاني ان تكون الطائرات اميركية وان يكون هدفها تصوير المواقع الاستراتيجية في منطقة البحر الاحمر خدمة للستراتيجية الاميركية او للمصالح الايرانية . ومما عزز هذا الاعتقاد ، الى حد ما ، ترجيح انطلاق الطائرات من قاعدة سرية تدعى « ميدواي » في شمال ظفار قرب حدود المملكة السعودية ودولة الامارات ، خصوصا ان تحليق هذه الطائرات تكرر بعد سقوط « الفانتوم » الايرانية ، وقد قصفت بعض المواقع عندما تعرضت لنيران الاسلحة الدفاعية في الاراضي العربية .

ولكن هذا الاحتمال استبعد ايضا لان امركا ليست بحاجة الى طائرات يقودها طيارون للقيام بمهمة التصوير فوق اراضي الدول الاخرى ، فلديها اقمار اصطناعية تجوب الفضاء وتلتقط الصور والمعلومات المطلوبة .

والاحتمال الثالث ان تكون الطائرات سوفياتية وتنطلق من الصومال مثلا او من قواعد سرية أخرى قريبة من منطقة البحر الاحمر ، ولكن السوفيات مثل الاميركيين عندهم اقمار اصطناعية ولا يحتاجون عادة الى طائرات يقودها طيارون من اجل التصوير .

● طائرات اسرائيلية من اثيوبيا ●

وبعد عرض كل هذه الاحتمالات ظهرت الحقيقة . وتبين ان الطائرات المعادية التي تخرق حرمة اجواء اليمن الشمالية هي اسرائيلية وانها تنطلق من قواعد سرية يستخدمها سلاح الجو الاسرائيلي في اثيوبيا بالتنسيق مع الاميركيين .

وقد ابلغت حكومة صنعاء هذه المعلومات لرؤساء وملوك الدول العربية التي زارها موفدا الرئيس اليمني المقدم ابراهيم الحمدي .

اضافة الى ذلك تبين ان طائرات اسرائيلية انطلقت اكثر من مرة من مطار « تور » في الجزء المحتل من سيناء وقامت بعمليات تصوير فوق البحر الاحمر ، وهذه الطائرات اميركية الصنع من طراز (ف — د — ٤٧) وهي النسخة المعدلة لطائرة « نويو » المعروفة باعمال التجسس فوق اراضي الدول الاخرى .

والآن اصبحت قضية خرق اجواء اليمن الشمالية مطروحة على المستوى العربي العالي واذا كانت حكومة صنعاء تتريث في كشف الحقيقة وايضاح دور اثيوبيا في هذا الموضوع فلانها كما يقال ، تريد ان تستكمل المعلومات والتفاصيل لتضع الدول العربية والدول الاجنبية الصديقة امام الخطر الذي يحوم فوق شواطىء البحر الاحمر .

والآن يستعد رئيس مجلس قيادة الثورة اليمنية المقدم ابراهيم الحمدي لزيارة الصين الشعبية في الاسبوع المقبل .

في الوقت نفسه يتابع المسؤولون في صنعاء اتصالاتهم الدبلوماسية ، وقد اعلن المقدم احمد حسين الغشمي موفد الرئيس اليمني الى الدول العربية ان بلاده ستعرض القضية على الجامعة العربية في اقرب وقت . واضاف : هناك خطر حقيقي نبهنا اليه الاخوان العرب وقد لمسنا تفهمهم لهذا الخطر ومدى ابعاده ، ويبقى ان يجتمعوا ويضعوا خطة تمكن اليمن الشمالية من القيام بواجبها القومي دفاعا عن حرمة اجوائها وعن الممر المائي العربي الكبير .

وفي هذه المرحلة تتقدم العلاقات بين اليمن الشمالية واليمن الجنوبية في طريق التعاون والتنسيق على جميع المستويات ، ولا يستبعد المراقبون ان تتحقق خطوات مهمة بين البلدين بعدما تمت تصفية النزاعات السابقة . وقد تكون الخطوة الاولى المنتظرة تشكيل وفد موحد لتمثيل اليمنين في المحافل الدولية .

شبه الجزيرة العربية
SAUDI ARABIA
MER ROUGE
البحر الاحمر
اريتريا
ERYTHREE
جزر دهلك
مصوع
اسمرة
ASMARA
اليمن
YEMEN
عدن
خليج عدن
Golf Aden
جيبوتي
اثيوبيا
ETHIOPIE
الصومال
SOMAL

■ البحر الاحمر ومضيق باب المندب ■

اعلانات رسمية

اعلان

تجري بلدية برج حمود مزايدة عامة في مركزها لتلزيم رسم الذبحية عن ١٩٧٧ من اول كانون الثاني لغاية اخر كانون الاول منها وذلك في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ٥ — ١ — ١٩٧٧ .

تقدم العروض بالبريد المضمون المقفل الى هذه البلدية على ان تصل اليها قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق موعد المزايدة — وفقا لاحكام المادة ٢٠ من المرسوم التنظيمي رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦ — ١٢ — ١٩٥٩ ويرفض كل عرض يقدم بغير واسطة البريد المضمون المقفل ، او بعد الساعة المحددة .

وتحسبا لكل تأخير ، يستحسن ايداع العروض شباك البريد قبل موعد التلزيم بثلاثة ايام على الاقل .

ان دفتر الشروط الخاص بهذا التلزيم ولائحة رسم الذبحية التي يستوفي الملتزم الرسوم على اساسها موجودان في دائرة الشؤون الادارية ويمكن الاطلاع عليها في اثناء الدوام الرسمي .

برج حمود في ١٤ — ١٢ — ١٩٧٦
رئيس بلدية برج حمود

اعلان

المرجو من السيدة دعد جرجي قناب حضور الجلسة التي ستعقد بحضور زوجها في دار المطرانية الروم الكاثوليك بيروت بتاريخ الثلاثاء ١١ — ١ — ٧٧ الساعة العاشرة .

رئيس المحكمة
الارشمندريت اسبيريدون مطر

اعلان ثان

تعلن بلدية حارة صيدا عن تلزيم اشغال جمع النفايات من النطاق البلدي من العام ١٩٧٧ بطريقة المناقصة العامة والظرف المختوم .

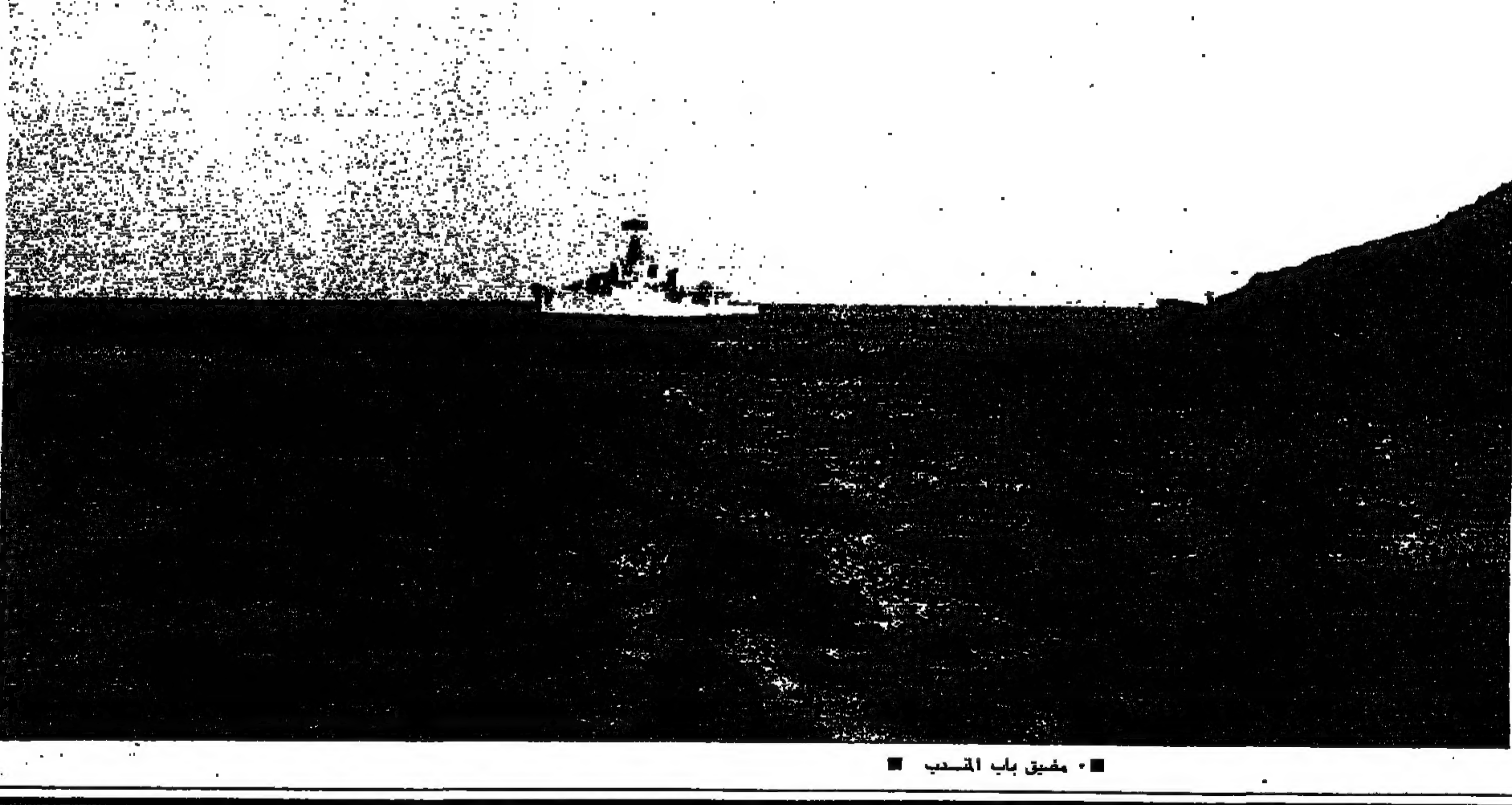
- فعلى الراغبين الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في دار البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي .

- تقبل الطلبات بالبريد المضمون لغاية الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٨ — ١٢ — ١٩٧٦ وتفض العروض في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع في ٢٩ — ١٢ — ١٩٧٦ .

حارة صيدا في ١٨ — ١٢ — ١٩٧٦ .
نائب رئيس البلدية
احمد مصطفى الزين

عقد ادارة حرة

ادارة السجل التجاري — صيدا
العاقد : قاسم محمد بدير — القسماتية .
المعقود لهما : محمد علي عبد حمود — محمد حسين حمود — تفاحتا .
البدل السنوي : ستة الاف ليرة لبنانية .
المدة : سنة قابلة للتجديد .
العناصر المشمولة : المؤسسة التجارية الكائنة في صيدا ملك العاقد .
العقار ١٢١٩ — دكرمان .
السجل التجاري : ٢٢/١٩٩ — ٩٦٧ . والمعروفة بمؤسسة قاسم بدير لبيع الزهور .
امين السجل التجاري في صيدا
عمر المصري



■ مضيق باب المندب ■

ابو ميزر: المقاومة لا تعترف بخط من اي لون في الجنوب ولا ترى القرار ٢٤٢ صالحاً للتسوية في المنطقة

قال السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية، بأن قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لا يصلح اساسا لحل قضية فلسطين، وان منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد للنظر في اي اساس جديد يعرض عليها.

واشار السيد ابو ميزر في حديث خاص لوكالة « رويتر » في دمشق، الى ان منظمة التحرير ما زالت عند موقفها من مؤتمر جنيف وهو الموقف الرافض للقرار ٢٤٢.

وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية تشاركها في ذلك الامة العربية بأسرها، تؤمن بأن القرار المذكور لا يصلح اساسا لحل قضية فلسطين وقد سبق للمجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٧٤ ان اكد هذا الموقف وما يزال متمسكا به ولن يتغير.

وقال ابو ميزر ان المجلس الوطني الفلسطيني المقبل لا يمكن ان يعيد النظر في موقفه تجاه القرار المذكور بعد ان اثبتت الحياة صحة موقفه السابق وقال: نحن على استعداد للنظر في اي اساس جديد لابداء الراي فيه.

واشار ابو ميزر الى القرارات الاخيرة للجمعية العامة للامم المتحدة بشأن مشاركة المنظمة في مؤتمر جنيف وقال ان المعنى الحقيقي الذي يستخلص من هذه القرارات، هو استحالة تمرير او ايجاد تسوية عادلة في المنطقة تتجاهل او تتجاوز قضية فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف يقول ان المجتمع الدولي اصبح يؤمن الان بأن عودة الشعب الفلسطيني الى وطنه ودياره وممتلكاته واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني، حقان متلازمان لا يمكن الفصل بينهما او التفريط بهما او باي منهما.

واوضح السيد ابو ميزر ان مجلس الامن نفسه قد حكم على قراره ٢٤٢ في شهر كانون الثاني الماضي، عندما اجمعت الغالبية الساحقة للمجلس بمن فيها مندوبو بريطانيا والدول الاوروبية الغربية الاخرى بأن القرار ٢٤٢ غير صالح او كاف لان يكون اساسا لمعالجة جوهر ازمة الشرق الاوسط اي قضية فلسطين.

واشار الى ان مجلس الامن صوت باغلبية كبيرة ضد مشروع التعديل البريطاني الذي طلب من المجلس تأكيد القرار ٢٤٢، وبذلك يكون مجلس الامن نفسه قد حكم على القرار وفقد القرار كل وزن ادبي وقانوني له.

عرقلة اميركية واسرائيلية

وحول امكانية تحقيق تسوية لازمة الشرق الاوسط قريبا، قال السيد ابو ميزر ان الولايات المتحدة واسرائيل ما زالتا تحاولان عرقلة الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، كما ان الولايات المتحدة ما زالت تتنكر لوجودنا وحقوقنا الوطنية الثابتة في وطننا وهي مستمرة في دعم الكيان الصهيوني ماديا وعسكريا وبكل الوسائل.

واضاف يقول: ان كل ما هو متوفر لدينا من معلومات يشير الى ان هنالك محاولات اميركية قد تتجسد في مبادرات لازالة صواعق الالغام في الصراع العربي الاسرائيلي مع استمرار التنكر لحقوق شعبنا الوطنية.

وقال: لذلك فنحن ننطلق في تقييمنا للمرحلة المقبلة من حرصنا المستمر على تصعيد نضالنا المسلح والسياسي بما يكفل انتزاع حقوقنا الوطنية وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة على ترابنا الوطني.

ونفى السيد ابو ميزر ان تكون قيادة منظمة التحرير الفلسطينية او المجلس المركزي الفلسطيني قد بحثا مسألة تشكيل حكومة مؤقتة، وقال: ان التفكير في هذا الامر غير وارد في الوقت الحاضر لان توفر الارض الفلسطينية المحررة شرط اساسي في نظرنا لتشكيل مثل هذه الحكومة.

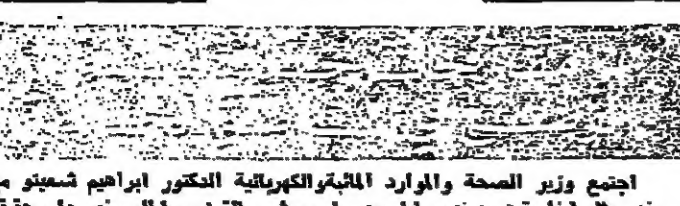
وردا على سؤال حول امكانية تحقيق الوحدة الوطنية بين فصائل المقاومة، قال ان جميع فصائل المقاومة دون استثناء موجودة في المجلس الوطني الفلسطيني وهي تتفق او تختلف في اطار المنظمة، وان المجلس الوطني قد وضع اساسا لالتقاء جميع فصائل المقاومة وهو برنامج النقاط العشر الذي يشكل بالتالي اساسا موضوعيا للوحدة الوطنية.

وقال السيد ابو ميزر: ان المجلس المركزي اولى الاوضاع في المناطق المحتلة اهتماما بالغا واتخذ القرارات الكفيلة بتدعيم صمود شعبنا داخل الوطن المحتل بما يكفل له مواصلة مقاومته للاحتلال وتصعيد هذه المقاومة في جميع الميادين. وقال: ان انتفاضة شعبنا المستمرة في الوطن المحتل تفرض على اقطار المواجهة واجبا قوميا لوضع قرارات مؤتمر الخرطوم والرياض بكاملها بما يمكن منظمة التحرير من النهوض موضع التنفيذ مسؤوليتها بهذا الخصوص.

وحذر السيد ابو ميزر الرئيس الاميركي المنتخب جيمي كارتر من مغبة استمرار السياسة الاميركية في تجاهل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وقال انه اذا استمر في تجاهل قضية فلسطين، فانه يضع السياسة الاميركية في تيار متناقض لتيار التاريخ.

وقال السيد ابو ميزر ان الثورة الفلسطينية لا تعترف بخط احمر او اي خط من اي لون في جنوب لبنان، وانها في تادية مهامها لا تنتظر اذنا من احد سوى قيادتنا.

وقال السيد ابو ميزر ان قوات الثورة الفلسطينية لم تغادر جنوب لبنان في اي وقت من الاوقات اثناء القتال في لبنان، وهي موجودة في المواقع التي كانت فيها منذ ان تواجدت المقاومة على ارض لبنان الشقيق.



اجتمع وزير الصحة والموارد المائية والكهربائية الدكتور ابراهيم شعيتو مع وفد يمثل ابناء قرى، عين ابل ودبل ورميش والقوزح واطلع منهم على حقيقة الوضع في هذه القرى ومدى امكان معالجته.

وقد جرى حوار طويل بين الوزير الدكتور شعيتو والوفد الحدودي تناول الاسباب التي ادت الى تصعيد الوضع في الجنوب، كما تناول الوسائل الممكن اعتمادها في هذا المجال.

وذكر ان الاحاديث تركزت على حل مؤقت لمعالجة الوضع في الجنوب يقضي بتحقيق الامور التالية:

١ ـ انسحاب المسلحين.

٢ ـ فتح الطريق الرئيسية بين عين ابل وبنت جبيل بحيث يتمكن ابناء المنطقة من التنقل بين جميع القرى الجنوبية.

٣ ـ تامين قوات نظامية لبنانية خاضعة مباشرة لسلطة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس على ان تنضم اليها عناصر الجيش اللبناني في المنطقة.

٤ ـ يتم سحب جميع المسلحين اللبنانيين الى خارج المنطقة الحدودية على ان يكون اقرب مكان لتمركزهم في بلدة بيت يلحون.

٥ ـ يعاد الوضع في المنطقة بكاملها الى سابق عهده بانتظار ايجاد الحل المناسب لمعالجته بشكل حاسم ونهائي.

العالم العالم العالم العالم العالم العالم

قصر الثري المجنون



فوق مرتفع دراخنفليس، في ضاحية بون، يقوم هذا القصر القديم المهجور (الصورة)، وشيد على الطراز القوطي المتأخر. وقد فكر ثري صناعي يدعى باول سبينات في تجديده واعادة الحياة والبهجة اليه.

وبالفعل قسم بتنسيق الحديقة وفرش قاعاته بقطع الموبيليا الاثرية التي يعود تاريخ البعض منها الى ما قبل ٢٠٠ عام.

وبفضل هذا الثري المجنون، اصبح القصر مزارا سياحيا يجتذب ثلث المليون نسمة اليه في كل عام.

عاصمة المخدرات في العالم

كوالا لمبور، عاصمة المخدرات في العالم.

وقد راى احد خبراء الامم المتحدة الذي يزور ماليزيا حاليا، ان هناك زيادة ملحوظة في الكميات المضبوطة من المخدرات المهربة من كوالالمبور الى امستردام التي تعد اكبر مركز لتجارة المخدرات في اوروبا.

وابلغ الدكتور دي بيز الصحافيين ان هذه المخدرات يتم انتاجها من نبات الخشخاش الذي يزرع في « المثلث الذهبي » لمناطق الحدود في بورما وتايلاند ولاوس.

وقال: ان المركزين الاخرين الرئيسين لتجارة المخدرات في اسيا هما: بانكوك وسنغافورة.

الوانك... دليلك

من الوان الترف في العالم، ان الانيقات لا يترددن في جعل لون سياراتهن بلون التايور الذي يرتدينه، او في تغيير سياراتهن بالسهولة التي يبدلن فيها التايور.

وبعضهن توصي على معطف كلها من قماش معطفها نفسه.

ويلف من الممكن اليوم، جعل لون قماش المقاعد، او الستائر، بلون تنورة ربة البيت الطويلة (الصورة).

« دلتا ٢ » تصيب اميركا

الغواصات السوفياتية، تستطيع ان تشن هجوما نوويا على الساحل الشرقي للولايات المتحدة، دون ان تغادر قواعدها في بحر بارينتس.

وقالت « الغارديان » البريطانية: ان النوع الجديد من الغواصات السوفياتية « دلتا ٢ » مزود الان بصواريخ يبلغ مداها ٨٨٠٠ كيلومتر. في حين تبلغ المسافة التي تفصل من بحر بارينتس ٦ الاف كيلومتر فقط.

ويبدو، ان التهديد السوفياتي خطير، لانه من الصعب، كما اضافت « الغارديان »، اكتشاف الغواصات السوفياتية التي تعمل في عمق قواعدها.

غواتيمالا تصفي البشر

اكثر من ٢٠٠٠٠ عملية اعدام جرت في غواتيمالا منذ سنة ١٩٦٦.

وقالت لجنة العفو الدولية في تقرير لها اخير: ان عمليات الاعدام، او التصفية، تقع يوميا في غواتيمالا، وتشمل المعارضين السياسيين، او المجرمين. ويتم اعدام هؤلاء الاشخاص بواسطة قوات الامن، او المنظمات شبه العسكرية.

وذكر التقرير انه: « على الرغم من ان السلطات الحكومية قد نفت دائما مسؤوليتها (عن هذه الاعمال)، فان اعضاء الحكومة اعترفوا بدور الحكومة وبرروا هذه الاعمال بانها رد ضروري على اعمال العنف اليسارية، واعمال العنف الاجرامية العادية.

طيور الكناري تتبارى

مسابقة فنية عادية تبارت فيها طيور الكناري. وكانت المباراة قد جرت في نادي « الصداقة » في موسكو لمدة يومين، كان فيها للفنانين ١٠ دقائق لعرض فنونهم والتي تشتمل على فعاليات متنوعة للغاية، ابتداء من تقليد اغاني الطيور الاخرى، وحتى اطلاق اصوات عجيبة تذكر بخرير المياه، وانغام المزمار والاجراس الصغيرة.

خيام لا تكفي الضحايا

ضحايا الهزات التي ضربت شرق تركيا، يحتاجون، بصورة عاجلة، الى ٥٠٠٠ خيمة شتوية لتوفير المأوى لهم خلال الاشهر المقبلة.

وذكر مندوب رابطة جمعيات الصليب الاحمر، الذي زار تركيا المنكوبة، ان الخيام التي وزعت بعد وقت قصير من وقوع الكارثة، لا تقي من برد الشتاء القارس، وينبغي تغييرها.

جاؤوا ١٠٠ الف الى مؤتمرهم

١٠٠،٠٠٠ من افراد الطائفة الاحمدية، حضروا المؤتمر الدولي الرابع والثمانين لهذه الطائفة في مدينة ربوة، على بعد ١٦٠ كيلومترا الى الغرب من لاهور.

وذكرت مصادر الطائفة: ان بين الحضور، فضلا عن الرئيس الاعلى للطائفة، وفودا من الهند وبنغلادش واسبانيا والمانيا الغربية والولايات المتحدة وغانا ونيجيريا واندونيسيا وموريشيوس وهولندا.

وكان اتباع هذه الطائفة قد جردوا من صفتهم الاسلامية في العام ١٩٧٤.

الهجرة تتحطم عند جدار برلين

المانيا الشرقية ترفض جميع الطلبات الرسمية للهجرة الى الغرب تمشيا مع سياسة جديدة متشددة ضد المنشقين.

وكانت المانيا تعلق على ابعاد من الراغبين في الهجرة، والذين يقدر عددهم، باكثر من ١٠٠،٠٠٠ شخص. وقد قدم كثيرون منهم طلبات عديدة في السنوات الماضية للسماح لهم بالهجرة.

وابلغ الراغبون في الهجرة الصحافيين الغربيين، ان السلطات الالمانية الشرقية نصحتهم اخيرا بعدم تقديم طلبات اخرى في الوقت الراهن.

نبأ عن قتل رئيس مجلس الدولة الاسباني المخطوف

اتصل شخص مجهول بصحيفة اسبانية صباح امس، وابلغها بواسطة الهاتف ان انتونيو ماريا دي اوريول اي اورخوليو رئيس مجلس الدولة الاستشاري قد قتل بواسطة خاطفيه.

وابلغ الشخص المجهول صحيفة « ال بايس » التي يستخدمها الخاطفون لنشر طلباتهم « لقد اعدمنا السنيور اوريول ».

وقالت الصحيفة انها لم تستطع التأكد من صحة المكالمة الهاتفية التي جاءت بعد ان اعلن رودولفو مارتن فيلا وزير الداخلية من التلفزيون ان الحكومة لن تخضع للابتزاز.

وكانت المهلة التي حددها الخاطفون للحكومة لكي تطلق سراح جميع السجناء السياسيين الذين يقدر عددهم بحوالي ٢٠٠ شخص قد انتهت مساء امس الاول.

وقد خطف اوريول الذي يبلغ من العمر ٦٣ سنة وهو وزير سابق للدفاع يوم السبت الماضي. وينتمي خاطفوه الى منظمة يسارية متطرفة.

مخطوف امضى ٤٨ ساعة في نعش

قال البوليس الالماني الغربي ان ريتشارد دينكر الذي اطلق خاطفوه سراحه قد قضى ٤٨ ساعة في صندوق خشبي يشبه النعش متصل بتيار كهربائي ويستريح الان الطالب الذي يبلغ من العمر ٢٥ سنة من محنته في احد المستشفيات، بعد ان دفع والده المليونير فدية مالية مقدارها ٢١ مليون مارك اي حوالي خمسة ملايين جنيه استرليني مقابل اطلاق سراحه. وهو مصاب بكسور في عظمتي الفخذين وعموده الفقري. واتهم والده خاطفيه بتعذيبه.

قوات روديسية تغزو موزامبيق

قالت موزامبيق ان قوات روديسية عبرت الحدود الى اراضيها وقتلت ثمانية مدنيين وجرحت عشرة اخرين.

وقالت وزارة الدفاع ان الروديسيين استخدموا في هجومهم مدافع الهاون وقوات من المشاة المدعومة بطائرتين مقاتلتين نفاثتين، وقاذفة قنابل، وطائرتي هليكوبتر.

رئيس وزراء بلغاريا يصل الى طهران

وصل ستانكو تودوروف رئيس الوزراء البلغاري الى طهران امس في زيارة رسمية لايران تستغرق ستة ايام وكان السيد امير عباس هويدا رئيس الوزراء الايراني في استقباله في المطار.

وسيجري تودوروف محادثات مع شاه ايران والوزراء حول القضايا الثنائية والتجارية والاقتصادية.

وقال مسؤولون ان حجم التبادل التجاري بين بلغاريا وايران يزداد منذ خمس سنوات.

حالة الطوارىء بعد الثقة ـ تتمة

وذكر ان اللجنة الرباعية لن تتابع اجتماعاتها الا بعد عودة الرئيس السوري حافظ الاسد من القاهرة وعودة السيد عرفات من جولته العربية.

ومما يذكر بان زيارة الدكتور الحص الى دمشق، كان من ضمن اهدافها استطلاع نتائج محادثات الرئيس حافظ الاسد والسيد ياسر عرفات من موضوع جمع الاسلحة، ومعالجة موقف الفصائل الفلسطينية الرافضة، ولا تستبعد الاوساط السياسية ان يناقش الرئيسان الاسد والسادات في جزء من محادثاتهما موضوع جمع السلاح في لبنان الذي ورد في مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة، وذلك بما يضمن تنفيذ هذه المقررات والاتفاق على صيغة للعلاقات اللبنانية الفلسطينية ضمن اتفاقية القاهرة، وبذلك يتوضح عمل اللجنة الرباعية، كما اشار السفير الشاعر، بعد عودة الرئيس الاسد من القاهرة وعودة السيد ياسر عرفات من جولته العربية، وهذا يطرح احتمال تاجيل اجتماع اللجنة المقرر يوم الاربعاء المقبل، وذلك بهدف حل مسالة تجميع السلاح بالاتفاق، قبل اللجوء الى تجميعه بوسائل قوات الردع، وباعتبار ان لا رجوع عن القرار.

وضمن هذا النطاق توجه بعد ظهر امس العقيد الركن احمد الحاج الى دمشق في زيارة لم تكن متوقعة. وعاد مساء دون ان تتوضح اسباب الزيارة، وربما كانت تتعلق بموضوع مداهمة مكاتب بعض الصحف.

الاحرار: بداية تجميع الاسلحة

على صعيد الاحزاب اللبنانية كان حزب الوطنيين الاحرار اول الاحزاب المتجاوبة عمليا مع قرار تجميع الاسلحة الثقيلة، وقد بدأ التجميع امس ونقل جزء من السلاح المتواجد لدى الحزب الى منطقة كسروان باشراف ومواكبة قوات الردع العربية.

وقد بدأت العملية بتجميع الاليات الثقيلة في ثكنة نعيم دقان في عين الرمانة باشراف رئيس اركان الحزب نبيل كرم ورئيس الشعبة الخامسة في الحزب نبيل نجم وقائد الثكنة.

وكانت قوات الردع العربية بانتظار وصول الاليات المجمعة عند جسر نهر الفيل، وقد وصلت هذه الاليات عند الساعة السابعة والنصف مساء فواكبتها قوات الردع الى منطقة كسروان على الشكل التالي:

سيارة جيب في المقدمة وضابط لبناني ـ ناقلة جنود سورية ثم الاليات المجمعة، بيك اب يحمل رشاشا وذخيرة ـ ناقلة جنود عدد ثلاثة ـ جيب يحمل مدفع ب ١٠.

مصفحة ستاك هاوس محملة مدفع ١٧٥ ملم ـ شاحنة قاطرة لمدفع ثقيل وفي مؤخرة القافلة ناقلة جنود سورية.

وقال مصدر من حزب الوطنيين الاحرار ان هذه الاليات هي جزء من الاليات التي سيصار الى تجميعها في وقت لاحق باشراف قوة الردع العربية.

السادات والاسد ـ تتمة

ورحب السيد مبارك في تصريح ادلى به امس بزيارة الرئيس الاسد وقال: ان هذه الزيارة ذات اهمية بالغة في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة العربية.

واكد مبارك ان الرئيسين السادات والاسد هما صنعا قرار النصر في تشرين، ولهذا فان التلاحم المصري ـ السوري هو ركيزة التضامن العربي في اي عمل عربي مشترك.

وقال: كلما قوي التلاحم تدعمت مسيرة الامة العربية وازدادت امكانات النصر في معركتها القومية.

وقد رحبت الصحف المصرية بزيارة الرئيس الاسد بشكل بارز، واعتبرت المحادثات التي ستجري بين الرئيسين مهمة جدا من حيث النتائج التي يمكن ان تسفر عنها على صعيد العلاقات بين البلدين، وعلى صعيد التضامن العربي في هذه المرحلة التي تجتازها ازمة الشرق الاوسط.

ونشرت الصحف المصرية في صدر صفحاتها ايضا صور الرئيسين مع نص الحديث الذي كان الرئيس الاسد قد ادلى به امس الاول.

نص دراسة ـ تتمة

...لية، والوزراء اصحاب العلاقة، في بعض الاحيان فانها تخضع لموافقة لجان النيابية.

وغني عن القول ان المراسيم الاشتراعية التي تصدر، بالاستناد الى التفويض الممنوح من المجلس النيابي، الى الحكومة، تتمتع بالقوة التنفيذية فور نشرها، وهي تظل سارية المفعول ما دام المجلس النيابي لم يضع يده عليها ولم يتناولها سواء، بالتعديل او الالغاء باعتبار ان سلطته، وبالتالي صلاحيته تظل كاملة في هذا المضمار، في اي وقت شاء بعد انصرام مدة السلطات الخاصة المعطاة للحكومة.

تجزئة الصلاحيات الى ثلاثة اقسام

وتجدر الاشارة الى ان الظروف القاسية والاليمة التي مرت بالبلاد طيلة مدة تجاوزت التسعة عشر شهرا عرضت بنتيجتها كافة المرافق العامة، والمؤسسات الخاصة والاقتصاد بوجه عام الى نكسة قد يصعب في الوقت الحاضر تحديد حجمها، كما يصعب استدراك نتائجها للمستقبل الامر الذي قد يبرر من قبل جانب الحكومة الحالية طلب سلطات خاصة بغية الاسراع في سن القوانين التي من شأنها المساعدة في نهوض البلد من كبوته.. ولذا ارى في هذا المجال بالاستناد الى النصوص الدستورية، والى السوابق المعمول بها في المجالس التشريعية، والى واقع حال البلد الذي يستدعي تكاتف السلطات بعضها مع بعض، وتضافر قواها ونشاطاتها، في سبيل المصلحة العليا، ان يصار الى تجزئة الموضوع الى ثلاثة اقسام.

القسم الاول: يتناول القضايا والامور التي تتصف بطابع خاص، وتتعلق بالنواحي الانمائية والعمرانية والانشائية في البلاد، فتمنح الحكومة في هذه الحقول سلطات خاصة لمدة معينة تتراوح بين ثلاثة اشهر وستة اشهر تتخذ خلالها مراسيم اشتراعية في مجلس الوزراء تعدل وتلغي بموجبها النصوص التشريعية المعمول بها في هذه الحقول التي يجب ان تحدد بصورة صريحة وواضحة.

والقسم الثاني: يتناول حقولا اخرى تتعلق بقضايا ومواضيع مختلفة كانت اللجان النيابية قد وضعت يدها على مشاريع القوانين العائدة لها ودرستها، وانجزتها الا ان الحوادث الاخيرة حالت دون اصدارها في صيغتها النهائية.

وعلى سبيل المثال فاني اشير بهذا الشأن الى مشاريع القوانين المتعلقة بالبلديات ومجلس شورى الدولة، وبالصحة العامة وبقانون الجيش وخلافها.

وفي هذه الحقول لا بد ان يمنح المجلس ايضا سلطات خاصة الى الحكومة للمدة نفسها على ان تخضع في ممارسة سلطاتها في هذه الحقول الى موافقة اللجان البرلمانية عبر المراسيم الاشتراعية المنوي اصدارها.

القسم الثالث: يتناول القضايا الضرائبية والمالية، التي اوجب الدستور اللبناني اصدار التشريعات بها بقانون، بحيث يستحيل معها منح الحكومة سلطات خاصة بشأنها.

رسالة فرنجية ـ تتمة

رايت، بام العين، شهداءنا الذين مضوا فشوا اباة، تملأ المسرة قلوبهم.

بام العين رايت تسابقهم على الاستشهاد.

وبام العين رايت امهات واخوات وزوجات يرقصن على عيون ابنائهن واخوانهن وازواجهن بعد ان اغمض الواجب هذه العيون.

كما رايت امهات يسألن زافرات: اين انت يا بني ؟! الى اين مشوارك ؟!

ويجيب صوت من وراء القبر: الى حيث عين لي الواجب ان اكون. لقد وصلت معافى، يا اماه.. وها انذا في دار السعادة.

ايها الغائب الحاضر،

لعلك رايتك تسائل نفسك لتختار: « بين ان تموت او يموت لبنان، فايهما تؤثر ؟ فاثرت ان تموت انت، ليحيا لبنان، واندفعت. لقد مت لترد عن ارضك العدوان، لتظل ارضك ارض الحق، والحرية والحضارة، والكرامة والانسان.

ومت لكي لا تنطفىء نار كانت وقودها هامات جدودك.

الحق انك لم تمت الا لهذا. غير انك اعطيت ثمنا لحياتك لن يدركه اي حي سواك. اذ غدا، في ليالي الشتاء، سيلتمع اسمك كما النار في الموقد، متواليا، من ساهر لساهر، كما الذهب، تبيت الكلام عنك كالكلام على ابطال الاساطير والملاحم.

وغدا ستترنم باسمك كل ام تريد ان تستعجل الغفو لطفلها في السرير. وسيصبح الحديث عنك حديث كل تديم لنديمه. ذلك هو الثمن الذي كرهت نفلته بسخاء عن يد اعطيتها الكثير فاجبك قلبها بالاكثر.

ويا ايها الغائب الحبيب لتغفو عينك بسلام، فان اطفالك وعيالك امانة في اعناقنا، جميعا، لهم محبتنا، عليهم سهرنا، وسيلقون المتفضلين امينا على اطفال وعيال الذين لم يشرف الله ابناءهم بالاستشهاد.

اين هي القضية

ايها الغائب الحاضر،

اولئك الذين اتهموك بالتعصب، بالمروق، بالتواطؤ، مضللون، تعصب ؟! بلى !! ولكنه تعصب للبنان، مروق ؟! بلى !! ولكنه مروق على الضالين المضللين، ومروق عن طريق النفاق.

وبلى للتواطؤ على الشر وعلى الذين لا يصبون الا في ظله.

هؤلاء الذين اتهموك فليخبئوا رؤوسهم في التراب، اذ تصب ماء الحياء في وجوههم: الم يتجند الفلسطينيون لخدمة كل قضية الا القضية المسماة باسمهم. على انها قضية العرب اجمعين ؟

افي سبيل قضية فلسطين كان اعتداؤهم على الاردن، على لبنان، على الكويت وغدا، على غيرها من بلاد العرب ؟

افي سبيل قضية فلسطين كان تحالفهم مع الشيوعية، وكانت مواطاتهم مع الصهيونية العالمية !!

امن العرب تسترجع القدس ؟ ابالاعلام المضلل تسترجع اورشليم ؟ ابالحياة البطرة التي امنها لانفسهم قواد المقاومة الفلسطينية بمال الاحسان، يسترجع المسجد الاقصى.

او تسترجع كلها بالخطب الطائشة، والبيانات الكاذبة، والتصاريح المضللة، والكلام الزائغ عن الحقيقة والحق ؟

او تبعث فلسطين اذا ما هدمت انظمة الدول العربية ؟ وتحيا اذا مات اهلها ؟

ايها الغائبون الحاضرون،

لقد استشهدتم للبنان الذي تشهد له، فلبنان الذي افتديتموه سيظل متالقا الى الابد، ويوم تالقه الاكبر غدا ؟ غدا عندما يلبس ثياب العيد، ثوبه الجديد، اذ ذاك سترتقص نماؤكم في اعراقكم، اعراقنا، والعزة في اوصالكم، اوصالنا، وسيطل علينا الله، بكامل بهائه، ليشهد معنا واياكم لبنان الذي كان في صدوركم ساعة تقلص منها النفس الاخير:

لبنان الانسان والحرية والكرامة، لبنان الجدود والخلود، ولبنان الذي لا يموت لان له من الله حياة.

ويا ايها الغائبون الحاضرون،

قسما بكم، بدمائكم، لن نقبل بلبنان الغد الا واحة للطمأنينة والامان، ومسرحا للحياة الكريمة، لبنان الغد لا مكان لغير اصحاب الولاء. اما الذين ولاؤهم لغير لبنان فلا منه هم، ولا هو لهم، فلبنان الغد سيتسع بنسبة ما يزيد الموالون له ويضيق بنسبة ما يقلون. اذ المطلب الاول والاخير هو ان يبقى لبنان.

عشتم، يا شهداءنا الاحياء

عاش لبنان

قداس وجناز

يقام في الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم قداس وجناز في كنيسة السيدة ـ سن الفيل عن نفس الشهيد.



جورج صفير

فاهل الشهيد وحركة الشبيبة اللبنانية يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة، واعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة.

يقام عند الساعة العاشرة من قبل ظهر الاحد الواقع في ١٩ كانون الاول في كنيسة سيدة النجاة، عاريا، قداس وجناز النصف سنة لراحة نفس المأسوف على شبابه

طوني عبده العمراني

فاهل الفقيد يدعون جميع الاقارب والاصدقاء للصلاة لراحة نفسه ولكم من بعده طول البقاء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه المرحوم

توفيق بشاره اسطفان

وذلك اليوم الاحد الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة سيدة النجاة للروم الكاثوليك ـ الحدث. فاهل الفقيد يرجون اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

انصيلي يوسف الياس فرحات

والد المونسنيور انطون فرحات والياس وحارس والدكتور ريمون، وزاهية زوجة انطون الضاهر، وماري وجوزفين وجد منير وسماد فرحات.

وقد احتفل بالصلاة لراحة نفسه في بلدته عين كفاع.

تقبل التعازي في منزله في عين كفاع ـ جبيل يومي الاحد والاثنين في ١٩ و٢٠ كانون الاول الجاري.

فذوو الفقيد يرجون اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص.

انتقل الى رحمته تعالى امس المرحوم

جبران ايوب زيدان

(والد الاب سلفين والام افروكيا والياس وبولس وصابات وجمال واليس ولوسي)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاحد الساعة الثانية والنصف في كنيسة سيدة النجاة في القصيبه.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٠ و٢١ الجاري في منزل الفقيد في القصيبه.. فاهل الفقيد يرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شهداء العيشية

اهالي العيشية يدعون اصدقاءهم لمشاركتهم في الصلاة عن راحة نفس الراحلين منهم، في معركة بلدتهم وعددهم ٥٢ شهيدا، وذلك نهار اليوم الاحد الساعة الثانية عشرة ظهرا، في كنيسة القديس يوسف (الحكمة) بيروت.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

سلطانه توما

زوجة ملحم عبيد

تقبل التعازي في منزل الفقيدة ـ قب الياس ايام الاحد ١٩ والاثنين ٢٠ والثلاثاء ٢١ الجاري

يقام في كنيسة مار انطونيوس للروم الارثوذكس قرن الشباك اليوم الاحد الموافق ١٩ كانون الاول الساعة ١١ جناز لراحة نفس المرحومة

ماري روحانا

(زوجة الياس مجدلاني، ووالدة جبران وميشال وجوزف وطانيوس وايفيت زوجة حليم المعلولي وجورجيت زوجة نخله درزي). فذووا الفقيدة يرجون اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة.

شكر على تعزية

جاك ومانويل وجان اولاد المرحومة

ماري ابو مراد الفرزلي

(ارملة المرحوم هوسب مومجيان) يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بفقيدتهم الغالية، راجين المولى تعالى ان لا يفجعهم بعزيز.

في مناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحوم

جوزيف طانيوس لطيف

الموظف في القصر الجمهوري

فارملة الفقيد مرسيل خليل حتي واولاده كابي وفادي وناجي وزينه، ووالدته نبيهة درويش، وعموم الاهل والانسباء يرجونكم مشاركتهم في القداس والجناز اللذين يقامان لراحة نفسه اليوم الاحد الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية. شارع اديب اسحق.

تقبل التعازي بالمرحوم

جميل مصطفى غزاوي

ابن مصطفى غزاوي وشقيق رفيق والمتوفي في لندن، وذلك ايام السبت والاحد والاثنين في ١٨ و١٩ و٢٠ الجاري، بمنزل والده الكائن بمحلة راس النبع ـ شارع محمد الحوت ـ ملك الدكتور فؤاد طباره.

انتقل الى رحمته تعالى امس المرحوم

بطرس انطوان الباشا عقيقي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاحد الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة المعونات ـ ذوق مكايل.

تقبل التعازي في منزله ـ ذوق مكايل يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٠ و٢١ الجاري. فاهل الفقيد يرجون اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة

يقام في الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم قداس وجناز عن نفس المرحوم

ريمون يوسف الكريدي

وذلك في الكنيسة الرعائية ـ المعاقورة. فذوو الفقيد يدعون الانسباء والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة عن نفس فقيدهم.



■ الملك حسين وامير قطر الشيخ خليفة ■

عاد الملك حسين الى عمان مساء امس ، بعد زيارة سريعة الى كل من دولة الامارات وقطر ، بحث خلالها العلاقات الثنائية والوضع العربي .

وفي ابو ظبي اجتمع الملك مع الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات الذي كان في استقباله لدى وصوله الى ابو ظبي .

ثم انتقل الى الدوحة واجرى محادثات مع اميرها الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني .

وكان الوضع في الخليج ، وازمة الشرق الاوسط ، والعلاقات الثنائية ، بين الموضوعات التي تناولتها المحادثات في الدولتين .

ورافق الملك في جولته ، رئيس وزرائه السيد مضر بدران .

عرفات في ليبيا

ذكرت اذاعة ليبيا ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد وصل الى طرابلس الغرب في ساعة مبكرة من صباح امس .

ولم تذكر الاذاعة اية تفاصيل اخرى .

وقد استقبله امس الرئيس معمر القذافي .

مساعدات بريطانية الى لبنان في مجالي الاغاثة والتعمير

اورد تصريح لوزير الخارجية البريطانية ، في مجلس العموم ، حجم المساعدات البريطانية التي قدمت والمنوي تقديمها الى لبنان على الشكل التالي :

بين شهري تشرين الاول ١٩٧٥ وآب ١٩٧٦ ، امنت مبلغ ٥٠,٠٠٠ جنيه استرليني ، منه ٢٥,٠٠٠ جنيه هبة لجهود اغاثة لبنان عن طريق اللجنة الدولية للصليب الاحمر و ٢٥,٠٠٠ جنيه كدفعات للصليب الاحمر البريطاني لتغطية ثمن مواد طبية .

اما الآن فان الوضع الامني المتحسن يسمح بعمليات اغاثة مطلوبة بسرعة ، على نطاق اوسع . ونعتقد ان استجابتنا الثنائية لحاجات لبنان تتم على افضل نحو كجزء من جهد دولي منسق تشترك فيه وكالات الامم المتحدة وبلدان الجامعة العربية . لهذا اقترح تخصيص مبلغ اضافي قدره ٤٥,٠٠٠ جنيه استرليني ليصبح المجموع ٥٠٠,٠٠٠ جنيه ، ينفق على الوجه التالي :

١ — ٢٥,٠٠٠ جنيه لاعمال الاغاثة الفورية التي تتولاها اللجنة الدولية للصليب الاحمر .

٢ — ١٥٠,٠٠٠ جنيه استجابة لنداء السكرتير العام للامم المتحدة بشأن الصندوق الدولي الذي يتولى تقديم مواد الاغاثة عن طريق مفوضية الامم المتحدة السامية للاجئين واليونيسف ومنظمة الصحة العالمية ، باعتبارها وكالات تنفيذية .

٣ — ٥٠,٠٠٠ جنيه تصرف حسبما معرفة فريقي الخاص بمواجهة الكوارث لدعم اعمال الاغاثة التي تقوم بها في لبنان هيئات طوعية بريطانية . وسنجري محاولة للحصول على مصادقة البرلمان على الخدمات الجديدة !

اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انها في حاجة الى حوالي ثلاثة ملايين جنيه استرليني لتغطية برامج المعونة التي تقدمها الى لبنان حتى شهر شباط القادم .

وقالت اللجنة الدولية التي تتخذ من جنيف مقرا لها في بيان لها ، انها كانت قد خفضت حوالي ٥٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني من ميزانية المعونة الى لبنان البالغة ١١ مليون جنيه استرليني بين شهري تشرين الثاني وشباط نتيجة لاتفاق وقف اطلاق النار الاخير .

واضافت اللجنة تقول غير ان ما يزيد على ثلث ميزانيتها هذه لم يتم تغطيته بعد ، وسيوجه الصليب الاحمر نداء الى الحكومات بهذا الخصوص .



رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
مدير مسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد



الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

كارتر يمتدح موقف السعودية والامارات وفورد يهاجم دول "اوبيك" الاخرى

امتدح الرئيس الاميركي المنتخب جيمي كارتر المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة لابقائهما الزيادة الجديدة في اسعار نفطهما في حدود خمسة بالمئة فقط . لكنه امتنع عن التعليق على زيادة العشرة بالمئة التي اقرتها ١١ دولة اخرى منتجة للنفط .

وقال جودي باول السكرتير الصحفي ان كارتر يقدر المواقف التي تتحلى بالحنكة السياسية للمملكة العربية السعودية ودولة الامارات .

واضاف يقول انه لا توجد في الوقت الحاضر طريقة للتكهن بتأثيرات الانقسام في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) .

واثنى سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة في حكومة كارتر على الاجراء « الشجاع والمتسم بحصافة سياسية » الذي اتخذته السعودية ودولة الامارات بتخفيض مقدار الزيادة الاخيرة في اسعار النفط .

وقال انه سيبعث هو والرئيس المنتخب جيمي كارتر الى هذين البلدين برسالة تقدير .

فورد يشجب

وشجب الرئيس الاميركي فورد قرار زيادة الاسعار ، وقال انه قرار لا يتسم بروح المسؤولية ، بل بقصر النظر .

وقال الرئيس الاميركي في بيان شديد اللهجة ان غالبية الدول الاعضاء في « اوبيك » قد استندت في قرار زيادة الاسعار على مبررات اقتصادية مصطنعة .

واضاف يقول ان هذه الدول تجاهلت « النتائج المدمرة التي ستترتب على قرارها » .

■ وفي باريس ، قال ناطق بلسان رئاسة الجمهورية ان الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان بعث برسائل شخصية الى رؤساء دول البلدان الرئيسية في « اوبيك » قبل الاجتماع الوزاري الحاسم للمنظمة بصدد اسعار النفط في قطر .

ولم يشأ الناطق الافصاح عما تضمنته رسائل الرئيس الفرنسي . الا انه يفترض ان الرئيس ابلغ زعماء « اوبيك » ان اية زيادة في اسعار النفط ستهدد العالم بتضخم اكبر مما هو عليه الآن .

■ وفي بروكسل ، قالت السوق الاوروبية المشتركة ان الزيادات في اسعار النفط التي قررتها بلدان «اوبيك» ستجعل وضع التضخم اسوأ في بلدان السوق ، وتخرب موازين المدفوعات في الدول الاعضاء في الاسرة الاقتصادية الاوروبية .

ودعت الهيئة التنفيذية للسوق الى التعاون الدولي لتخفيف ما وصفته بالآثار المؤذية لزيادة الاسعار .

اعدام آخر مهاجمي فندق « الاردن »

تم في عمان صباح امس اعدام خيري توفيق عمر ، الناجي الوحيد من الكومندوس الذي هاجم في ١٧ من الشهر الماضي فندق « عمان انتركونتيننتال » .

وكان الهجوم قد ادى الى مقتل ثمانية اشخاص بينهم ثلاثة مسؤولين عن العملية .

وفد صحافي اميركي يزور لبنان

علم ان وفدا من الصحافيين الكاثوليك سيصل قريبا الى لبنان ، لاجراء مسح شامل للازمة ، واجراء حوار مفتوح مع اطراف النزاع كلها .

البديري في الاردن

وصل الى عمان اللواء مصباح البديري رئيس اركان جيش التحرير الفلسطيني في زيارة رسمية للاردن تلبية لدعوة قيادة القوات الملكية الاردنية المسلحة .

محادثات بين القاهرة وواشنطن

بدأ اللواء طه المجذوب الذي قام بمفاوضات فك الارتباط في سيناء يرافقه الدكتور اسامة الباز مدير مكتب وزير الخارجية المصري ، محادثاتهما في واشنطن مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط . وحضر هذا الاجتماع الدكتور اشرف غربال سفير مصر في واشنطن .

وهذه المحادثات لها علاقة مباشرة بازمة الشرق الاوسط والمساعي المبذولة لاستئناف مؤتمر جنيف في مطلع العام المقبل .

تحت الاضواء

كنا « ارقى شعب » في العالم !

هناك امثال عربية كثيرة تعبر عن حالات استباق الامور ، منها مثل « تحضير المعلف قبل الفرس ».

واليوم يقال في لبنان ان الحكومة تبحث عن سجن قبل وجود السجناء. طبعا ليس من المنتظر ان تظل البلاد بلا محاكم ولا احكام ولا محكومين .

وطبعا عندما يصدر حكم على منهم او عندما يقبض على لص او قاتل لن يوضع هؤلاء في فندق بل سيرسلون الى ما يسمى « بيت خالتهم ».

ومنذ ان تهدمت « بيوت الخالات » المسماة سجن الرمل وسجن روميه وسجن النساء وغيرها ، ومنذ ان فلت « ابناء الاخت كذا وكذا » من هذه البيوت اصبح بامكان اللبنانيين ان يدعوا انهم « ارقى شعب » في العالم ، لانهم الشعب الوحيد الذي ليس عنده سجن !

ولكن الذين كانوا في الخارج يستحقون السجن واكثر كانوا بالالاف وكان باستطاعتهم الادعاء والتأكيد ان لبنان هو البلد الوحيد في العالم الذي يتلقى فيه المحكوم الحكم عليه وهو يبتسم لانه يعرف سلفا ان الحكم هو مجرد وعد بالافراج عنه في اول فرصة !

ولذلك ازداد الاجرام في لبنان وبلغ حدا قياسيا في احصاءات الجريمة في العالم .

واليوم تعود الحكومة لتنشىء سجونا جديدة ... ولو بالايجار .

فهل تكون السجون الجديدة مكانا للاستراحة من الجريمة ام للقضاء على الجريمة ؟

هذا شغل القضاء !

عزت صافي



الاسعد يعود اليوم بعد لقاء آخر مع الحسين

وقف فلاديمير بوكوفسكي وهو من زعماء المنشقين السوفيات والسنيور لويس كورفالان زعيم الحزب الشيوعي التشيلي على عتبة الحرية امس في عملية تبادل للسجناء لم يسبق لها مثيل بين الاتحاد السوفياتي وتشيلي .

ونقل بوكوفسكي الذي يبلغ من العمر ٣٣ سنة الى المطار من سجن قريب من موسكو حيث قضى اربع سنوات بتهمة التحريض ضد الاتحاد السوفياتي وارسل في طائرة الى جنيف .

اما السنيور كورفالان فقد طار فوق المحيط الاطلسي الى زوريخ وفرانكفورت بعد اطلاق سراحه من سجن في سانتياغو حيث قضى ثلاث سنوات .

ومع انه لم يتوفر تأكيد رسمي لعملية المبادلة ، فانه يتوقع ان يتوجه السنيور كورفالان الى موسكو في نفس الطائرة التي نقلت بوكوفسكي الى جنيف .

وقالت والدة بوكوفسكي التي تبلغ من العمر ٦٦ سنة والتي كانت في نفس الطائرة انها علمت ان ابنها سيطلق سراحه من رجلين من رجال المخابرات السوفياتية في موسكو .

وقد قضى بوكوفسكي ١١ سنة في السجون ومعسكرات العمل ومستشفيات العلاج النفسي . وقد لفت الانظار على نطاق واسع بقوله ان الاتحاد السوفياتي يسجن المنشقين في المستشفيات العقلية .

اما السنيور كورفالان الذي يبلغ من العمر ٦٠ سنة فقد اعتقل في شهر ايلول سنة ١٩٧٣ عقب انقلاب عسكري ضد الرئيس التشيلي الماركسي الراحل سلفادور الليندي .

ابو جودة يرفع باسم « النهار » مذكرة الى سركيس

قال الاستاذ ميشال ابو جوده رئيس تحرير جريدة « النهار » في مؤتمر صحافي عقده امس ، انه رفع مذكرة الى الرئيس الياس سركيس اقترح فيها تسمية مجلس اعلى مؤقت للصحافة من ثلاثة اشخاص ، يضع يده على الوضع الصحافي تجاه الرئيس الجمهورية وتجاه قوة الردع .

واضاف ان « النهار » تعتذر الى بقية الزميلات عن توجيه المذكرة بمفردها « لان الوقت ضيق والاتصالات الكاملة متعذرة ».

واذاع المجلس السياسي المركزي للاحزاب ، والعميد ريمون اده ، والسيد ابراهيم قليلات امس ، بيانات مطولة عن قضية الصحف التي داهمتها قوات الردع .

المفتي خالد يزور الصدر

استمرت الشخصيات والوفود تؤم المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بالحازمية اثر عودة سماحة الامام السيد موسى الصدر الى مبنى المجلس .

وامس استقبل سماحته ، سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ، كما استقبل عددا كبيرا من الشخصيات ووفودا من بيروت وضواحيها ومن الجنوب والبقاع والشمال .

روك فغالي يضع مقترحات طلاب اليسوعية

في الاجتماع الذي عقدته دائرة الكليات الفرنسية في مصلحة طلاب الكتائب ، القى السيد روك فغالي كلمة باسم طلاب اليسوعية تضمنت بعض المقترحات والتوصيات التي اقرتها الدائرة ورفعتها الى المصلحة .

(التوصيات على الصفحة ٥) .

الدولة تستأجر اوتوبيسات خاصة

قال المدير العام لمصلحة سكك الحديد والنقل المشترك المهندس رياض علي احمد ان المصلحة ستستأجر اوتوبيسات تسيرها على خطوطها في بيروت وضواحيها .

ودعا الراغبين في تأجير اوتوبيساتهم الى التقدم بعرض الى المصلحة ضمن مدة اسبوع في مبنى مجلس الخدمة المدنية — شارع فردان — الطابق الثالث .

صلاة شكر

دعت الجمعية المسيحية للشابات في بيروت جميع اعضائها واصدقائها لصلاة شكر بمناسبة العودة الى الحياة الطبيعية المصحوبة بالهدوء والاطمئنان ، وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء المقبل في مبنى الجمعية في عين المريسة .

موسكو تبادل زعيما منشقا برئيس الحزب الشيوعي التشيلي

يعود الرئيس كامل الاسعد الى بيروت بعد ظهر اليوم ، بعدما يجتمع في الصباح الى الملك حسين للمرة الثانية ويبحث معه قضية جنوب لبنان .

وقد قام الرئيس الاسعد امس بزيارة مجلس الامة الاردني يرافقه رئيس مجلس الاعيان السيد بهجت التلهوني ، ثم عقدا جلسة خاصة حضرها سفير لبنان السيد عبد الرحمن الصلح .

وقام الرئيسان الاسعد والتلهوني بزيارة الامير حسن ولي العهد حيث جرى عرض خاص لآخر التطورات في العالم العربي . وقد شرح الاسعد قضية الجنوب ، ودعا الى مسؤولية عربية مشتركة لمعالجتها . كما اجتمع رئيس مجلس النواب اللبناني الى رئيس الحكومة الاردنية السيد مضر بدران .

ومن المقرر ان يجتمع اليوم الى الملك حسين في الديوان الملكي في العاشرة والنصف صباحا لبحث الوضع في لبنان لا سيما وان الرئيس الاسعد يعتبر ان دول المواجهة سوريا ومصر والاردن مسؤولة عن الوضع في الجنوب .

هذا وقد صرح السفير عبد الرحمن الصلح بان زيارة الرئيس الاسعد للاردن تأتي في نطاق الجولة العربية التي يقوم بها لشرح ما آل اليه الوضع في لبنان والخطوات التي قامت بها قوات الردع العربية .

حريق في فندق اسرائيلي

شب حريق في فندق « بلازا » بتل ابيب مساء امس ، وسارعت فرق الاطفاء الى مكافحة النار وحصرها .

وقد تم اخلاء جميع نزلاء الفندق ، ثم اعيدوا الى غرفهم بعد اخماد الحريق كما قال راديو اسرائيل .

فالدهايم يواصل اتصالاته

اعلن في مقر الامم المتحدة ان الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة سيجتمع غدا مع مندوب اسرائيل لدى المنظمة الدولية حاييم هيرتزوغ للبحث معه في امكان استئناف مؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط .

وكان فالدهايم قد بحث هذا الموضوع مع وزير الخارجية الاميركية وضع نائب وزير الخارجية السوفياتية ، وسايروس فانس وزير الخارجية الاميركية المعين .

الحياة تعود الى الملاعب

■ النشاط الرياضي بدأ يعود الى الملاعب ، وان يكن على شكل تمارين تمهد للعودة الى المباريات . وامس كان من المقرر ان يشهد ملعب برج حمود اولى مباريات ما بعد الحرب ، ولكنها لم تجر واستعيض بتمارين لفريق الراسينغ كما يبدو في الصورتين ■

(تصوير موسى الزوقي)

دورة في سلاح الشيش

اقيمت في نادي مؤسسة كهرباء لبنان في ذوق مكايل دورة حبية في سلاح الشيش للاعبين واللاعبات (الذين لا تتجاوز اعمارهم ١٨ سنة) في اندية الاهلي صربا الوطني والشباب جاءت نتائجها الفنية كالآتي :

الشباب — ١ — داني حداد (الشباب) ٥ انتصارات . ٢ — راجي بركات (الاهلي صربا) ٤ انتصارات . ٣ — ميشال يوسف (الشباب) ٣ انتصارات . ٤ — جان ملمو (الشباب) انتصاران . ٥ — جوزف رحمه (الاهلي) انتصار واحد . ٦ — آلان حرفوش (الوطني) انتصار واحد . ٧ — فرنسوا رحمه (الاهلي) بدون اي انتصار .

الانسات — ١ — زلفا حداد ٢ — اليس حرفوش .

وستقام اليوم الاحد دورة مماثلة للاعبين دون ١٨ سنة .

حوار عربي — اوروبي في تونس

اعلن في القاهرة ان اللجنة السياسية العامة للحوار العربي — الاوروبي ستعقد اجتماعها المقبل في ٧ كانون الثاني في تونس .

وسيجتمع يوم غد الاثنين ممثلو الدول العربية في قصر الجامعة العربية تمهيدا لاجتماع اللجنة العربية — الاوروبية .

وقد اجتمع امس السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية بالسيد ابراهيم تركي وزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية ، وتناول البحث اجتماع اللجنة .